جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع التربية

الخدمة الاجتماعية مع الأيتام ودورها في التحصيل الدراسي
دراسة ميدانية في الجمعية الخيرية إيثار

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

المشرف :
د.فوزي لوحيدي

إعداد الطلبة :
حوامدي صفية
رزاق لبزة فريحة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ./د عبد الباسط هويدي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
أ./د./فوزي لوحيدي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
أ./د./الذهبي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2019

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع التربية

الخدمة الاجتماعية مع الأيتام ودورها في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية في الجمعية الخيرية إيثار

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

المشرف :
د.فوزي لوحيدي

إعداد الطلبة :
حوامدي صفية
رزاق لبزة فريحة

السنة الجامعية: 2018/2019

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بالشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز

هذا العمل و في ما واجهنا من صعوبات و نخص بالذكر الأستاذ المشرف

فوزي لوحيدي علي الذي لم يبخل علينا بتوجهاته و نصائحه القيمة التي

كانت لنا عونا في إتمام هذا البحث

و لا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذتنا الكرام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية

و بالأخص قسم علوم التربية

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة كلية العلوم الاجتماعية

إلى كل عمال جامعة حمة لخضر بالوادي

و إلى كافة الزملاء و الزميلات

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

أهدي هذا العمل إلى من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني

إلى ما أنا عليه أبي الكريم رحمه الله

إلى إخوتي: التجاني و الطاهر

إلى أختي الغالية : نجاح

إلى من عمل بكد معي بغية إتمام هذا العمل

إلى زميلاتي:

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر

قسم علوم التربية دفعة 2019

فريحة

مقدمة

تتناول العلوم التربوية والاجتماعية دراسة جماعة الأيتام بوصفهم من الفئات الخاصة فى المجتمع مما يحتاجون إلى اهتمام تربوى ، ونفسى ، واجتماعى يساعدهم على الأندماج فى المجتمع ، وتجاوز ظروف اليتم لأنطلاقه ونشاطه الاجتماعى ، إن فقدان الأب أو الأم ، أو فقدان الأبوبين يؤدى إلى ضغوط نفسية قوية على الفرد قد تمنعه من الأستمرار فى ممارسة شؤن حياته بشكل متوازن إذا لم يجد الطفل اليد التى تمسك به وتساعده على تجاوز هذه المحنة والوصول به إلى بر السلوك السليم والعمل المنتج ، أي أن وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعة للطفل وخاصة الأب ، لأن الأب هو المثال المحتذى بالنسبة لأبنائه ، وصورته في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة ، فهو مثال للقوة والرجولة؛ لأنه يحمي أطفاله ، وهو مثال للعطف لأنه يحتضنهم ،هم وهو مثال للحب؛ لأنه يتقرب منهم، وهو مثال للتربية؛ لأنه يوجههم ويرشد ... وهكذا . فمن هنا تكمن أهمية وجود الأب الذي يساعد على غرس هذه القيم والمفاهيم في نفوس أبنائه، مما يؤهلهم للتوافق الإيجابي مع ذواتهم أولاً، ثم مع محيطهم الذي يشمل الأسرة والمدرسة والبيئة

الاجتماعية بصفة عامة ، ولهذا كانت التوجيهات القرآنية والأحاديث النبوية للأب تحمله مسئولية أبنائه وتوصيه بعدم الإفراط أو التفريط في تربيتهم حتى يظل بناؤه مستقيماً. وعندما يتوفى الأب الموجه والمربي ؛ يطرأ خلل وتصدع في بناء الأسرة ، حيث أن فقدان الأب يعد كارثة أسرية كبيرة على الأبناء ، ولكن من الممكن التخفيف من وطأة الكارثة نوعاً ما ، عبر الرعاية المساندة والنشاطات المتنوعة والمستمرة لهؤلاء الأطفال إلى أن يصلوا لمرحلة البلوغ والنضج التي تعتبر نهاية مرحلة اليتم ، حيث يبدأ الفرد بالاستقلال بحياته التي يختارها لنفسه.

والاهتمام بهم ورعايتهم والمحافظة على حقوقهم وأموالهم ومراعاة حاجاتهم الاجتماعية والنفسية ، وقرن الله تعالى الإحسان بالوالدين بالإحسان إلى اليتامى قال الله تعالى": وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين" (النساء 36)وقال أيضاً"لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين)"البقرة (83والإحسان إلى اليتيم لا يكون بتغطية جوانبه المادية من جوع وعطش فحسب ، إنما تشمل إشباع حاجاته النفسية وإشباع جوعه وعطشه الأبوي والعاطفي وإصلاح أمره كله قال الله تعالى : " ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير) البقرة (220فلا إصلاح لليتيم إلا بتغطية الجوانب التي اعتراها النقص أو القصور ، لأن الأب المتوفى لم يكن في حياته موضع الإطعام فحسب ، وإنما في موضع إشباع الرغبات والحاجات الإنسانية لأطفاله ، ومجمل التوجيهات القرآنية التي تحدثت عن اليتامى إنما هي توجيه شامل لتساهم في جبر كسرهم وتعويضهم بعض ما فقدوه في الأمور المادية والمعنوية على حد سواء

وتعتبر عملية تقديم الرعاية الشاملة لهذه الشريحة من الأطفال حقا طبيعيا تكفله الشرائع و القوانين المحلية و الدولية الخاصة بضمان حقوق الطفل. كما أنها في الوقت ذاته تمثل إجراءً وقائياً يجنّب المجتمع الكثير من المصاعب خصوصاً وأنَّ هؤلاء الأطفال هم من أكثر الشرائح عرضة لمخاطر الجنوح و الانحرافات السلوكية و الأخلاقية المختلفة،وتقدم الرعاية من قبل مؤسسات المجتمع المدني من بينها الجمعيات الخيرية و لكل مؤسسةٍ أو جمعيةٍ خيرية أهدافاً موضوعة و رسالةً تسعى إلى إيصالها للمجتمع من خلال إيجاد الآليات المناسبة التي تمكّنها من تقديم الخدمات الاجتماعية الممكنة للشرائح الاجتماعية المحتاجة إليها بصور مختلفة وبشكل دوريّ منتظم أو في أوقاتٍ ومناسباتٍ معينة. من هنا تَظهَرُ أهميةُ الدوْر الذي تلعبه هذه المؤسسات.

القسم النظري

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

7- الدراسات السابقة.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل لتقديم موضوع الدراسة حيث سيتم تحديد مشكلة الدراسة وكذلك الأهمية والأهداف كما سنتطرق للفرضيات وفي الأخير الى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمشابهة .

1.الاشكالية :

يعيش الطفل حياته الطبيعية في أسرته التي تتحمل مسئولية رعايته وحمايته وتنشئته تنشئة سليمة خالية من التوترات والصراعات، وتساعده على إكسابه القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي السليم في حالة وجود أباه أما في حالة وفاة الأب فإن خللاً قد يطرأ على الأسرة وقد تلحق أضراراً جسيمة بالأبناء تتنوع ما بين التوتر، والقلق، والحزن، والاكتئاب، إلى ضعف في النمو الجسمي والعقلي والنفسي وغيره من المظاهر ، هذا فضلاً عن الضرر الاقتصادي والمالي الذي ينشأ بسبب فقدان المعيل.

ويعتبر اليتيم من الفئات الخاصة في المجتمع لما يحتاجون إليه من اهتمام تربوي واجتماعي يساعدهم على الاندماج في المجتمع وتجاوز ظروف اليتم ويتوجب ان يحافظ المجتمع عليهم وان يصبح مسؤول عنهم لكي يتمكنوا من مواصلة عجلة الحياة، اي عندما لا يجد الطفل من يحتضنه ويرعاه فان ذلك سوف يؤدي الى عواقب تنعكس على شخصيته من جهة، وعلى المجتمع من جهة اخرى.

وإذا لم يجد اليد التي تمسك به وتساعده على تجاوز هذه المحنة والوصول به إلى بر السلوك السليم والعمل المنتج فقد يعجز عن الاستمرار في ممارسة شؤون حياته بشكل

متوازن فقد أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال ان إهمال اليتيم يؤدي إلى التأخر الدراسي والعقد النفسية مثل الشعور بالنقص مما يؤدي الى تدني نتائجه وتحصيله الدراسي و التحصيل الدراسي هو مجموع العام لدرجات التلميذ قي جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في الاختبارات الفصلية التي تقام ثلاثة مرات في السنة المعدة من طرف الأساتذة سواء كانت اختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا ويتمثل في الذكاء والدافعية الذي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال بصفة عامة والأطفال اليتامى بصفة خاصة.

وفي هذه الحالة فالأطفال الأيتام بحاجة ماسة إلى المساعدة والمساندة من المجتمع المحيط سواء أكانت المساعدة فردية أو مؤسساتية لتوفير جو نفسي واجتماعي مناسب لهؤلاء الأيتام ، لهذا ظهرت الخدمة الاجتماعية كمهنة ذات قاعدة علمية ومهارية يقوم على توصيل برامجها وأنشطتها متخصصون في مجالات مختلفة (التربوية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية) فهي تعتبر منهج منظم يعمل على وقاية الأفراد من المشكلات الاجتماعية ومساعدتهم على حل ما يعترضهم من مشكلات لدعم إمكانات الأفراد، وهي نوع من الممارسة العملية والفنية تمارس بالضرورة في إطار نظام إجتماعي متكامل فللخدمة الإجتماعية أهمية و مسؤولية إتجاه المجتمع ويتم ذلك عبر دعم الرفاهية لعامة الناس دون تمييز أو تخير وتتم عبر مؤسسات خاصة مثل الجمعيات الخيرية ويشرف عليها اخصائيون اجتماعيون .

وتنتشر في مدينة الوادي بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية وهي الجمعيات الخيرية المتكفلة بالأيتام فبعضها يعتمد أسلوب المالية والبعض الأخر يعتمد أسلوب الرعاية التعليمية مثل جمعية ايثار لرعاية الأيتام ، ومن هدف هذه المؤسسات مساندة الأطفال الأيتام ،وإيجاد جو من التقبل والارتقاء بالطفل اليتيم ومنحه درجة مناسبة من التوافق النفسي والاجتماعي

و توفير ظروف احسن للفرد اليتيم من شأنها أن تحول ضعفه الى قوة وحرمانه الى عطاء ووحدته الى فاعلية اجتماعية.

فما هو دور الخدمة الاجتماعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الأيتام ؟

1. ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية التربوية والتعليمية للأيتام ؟
2. ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية الصحية والنفسية للأيتام ؟
3 . ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية الاجتماعية الاقتصادية للأيتام؟
4. ما هو دور الخدمة الاجتماعية ترفيهيا ورياضيا للأيتام؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

_ ما هو دور الخدمة الاجتماعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الأيتام ؟

الفرضيات الجزئية:

1. ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية التربوية والتعليمية للأيتام ؟
2. ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية الصحية والنفسية للأيتام ؟
3 . ما هو دور الخدمة الاجتماعية في الرعاية الاجتماعية الاقتصادية للأيتام؟
4. ما هو دور الخدمة الاجتماعية ترفيهيا ورياضيا للأيتام؟

3.أهمية الدراسة :

تكمن أهميتها في دراسة شريحة مهمة في مجتمع مصغر بمدينة الوادي وهم التلاميذ المتكفل بهم من قبل الجمعيات الخيرية والوقوف على اهمية الجمعيات الخيرية في رعاية الايتام والتكفل بهم في شتى الجوانب (مالية اجتماعية نفسية وتعليمية بالخصوص ونظرا

لأهمية الأطفال في المجتمع وأن الخدمة الاجتماعية تعتبر أداة رابطة تربط المجتمع فعندما تكون هناك جمعيات مخصصة للأيتام في البلد فإنّها تشجّع وتحفّز أهل الخير إلى الالتفات إلى هذه الشّريحة من المجتمع والتي تحتاج إلى من ينظر إليها وبالتالي تقديم الصّدقات والأموال لهم .

و تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في مؤسسات رعاية الأيتام وتطويرها ، والحد من الظواهر السلبية التي تشكل عائقاً للأيتام.

4. أسباب اختيار الموضوع:

نوجز أهم الأسباب التي دفعتنا لدراسة مثل هذه المواضيع كما يلي:

- كون الجمعية قريبة منا فكرنا في جعلها موضوع للدراسة.
- وبحكم الاحتكاك بالعاملين بها وأغلبهم من ذوي القرابة والزمالة وتربطنا بهم علاقة متينة مما سهل الموافقة لنا و الاندماج.
- اهتمامنا بالمواضيع ذات الطابع الخيري.
- ارتباط الموضوع بتخصص علم الاجتماع.

أهداف الدراسة

نهدف من خلال دراستنا الوصول الى أهم المحاور وهي كالتالي :

- معرفة أهم الأعمال التطوعية التي تقدم من طرف الجمعية.

- التعرف على نوعية الخدمات التي تقدم للأيتام وكيف اثرت على التحصيل الدراسي لديهم.
- التعرف على اهمية هذه الجمعيات ودورها.
- التحقق من وجود علاقة بين الخدمة الاجتماعية و التحصيل الدراسي .
- كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه الجمعية.

5. تحديـد المفـاهيم الاجرائية للدراسة:

إن تحديد المفاهيم التـي يبنـى عليها البحث من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التـي ينبغي أن يخطوها أي باحث لأنها تحدد المجال العلمي والنظري والتطبيقي للدراسة كما انها تساعد عل الفهم الجيد لما يريد الباحث ان يصل اليه وكدا حصر المتغيرات التي يمكنها ان تؤثر فـي الدراسة وتحديدها لتجنب الاستنتاجات الخاطئة واهم المفاهيم التـي تبنـى عليها دراستنا هي اليتيم الخدمة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

مفهوم الخدمة الاجتماعية:

تعددت التعاريف التي تدور حول الخدمة الاجتماعية (مفهومها) وسنعرض البعض منها للإحاطة بهذا المفهوم قدر الإمكان.

أ- لغــة:

عرفها منجد " لا روس LAROUSSE " على أنها المساعدة، أنا في خدمتك، أي في مساعدتك، الإنسان الخادم يجب أن يخدم الآخرين .**(Larousse de poche. Paris, 1978)** .

ب- اصطلاحا:

أولا : تعريف " هيلين وتمر " للخدمة الاجتماعية:

طريقة علمية لخدمة الإنسان، ونظام يساعد على حل مشكلاته وتنمية قدراته ويساعد نظم ال الاجتماعية الأخرى في المجتمع على حسن القيام بدورها كما يعمل على خلق نظم اجتماعية جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق رفاهية أفراده .**(أحمد مصطفى خاطر ، 1998ص 124)** .

ثانيا: تعريف محمد كامل البطريق للخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية هي الخدمات المباشرة التي تقدمها الهيئات والمؤسسات لمعالجة عدم التكيف أو سد العوز أو التفكك والحياة العائلية الصحيحة والتكيف والتأهيل الاجتماعي وتقدم الصحة وارتفاع مستوى التعليم ونشره وحسن استغلال أوقات الفراغ والنمو الذاتي للفرد والجماعة نحو المزيد من الخبرات والتجارب ...كما يجب الإشارة إلى أن الخدمات ليست محدودة لخدمة الناس أصحاب المشاكل فقط أو ذوي الفاقة في المجتمع بل تشمل الأسوياء،

بهدف إسعاد جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن فئاتهم الاجتماعية. **(زرواتي رشيد 2000ص12).**

التعريف الإجرائي للخدمة الاجتماعية:

هي الخدمات التي تقدم من طرف الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام وهي تأمين الرعاية المادية، الاجتماعية، الصحية والنفسية للفقراء و المحتاجين من أيتام ولاية الوادي ومن في حكمهم وتأهيلهم لكسب العيش بما يكفل لهم الاعتماد بعد الله على أنفسهم ومواجهة الحياة ليكونوا أفراداً صالحين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

2-اليتيم :اليتم هو الانفراد. واليتم هو فقدان الأب قبل سن البلوغ .

التعريف الإجرائي: ويعرف الباحث الحالي اليتيم في دراسته بأنه من فقد أباه بالوفاة ويتلقى رعاية في جمعية ايثار لرعاية الأيتام .

3-التحصيل الدراسي :

هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي , سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب .**(النصار صالح, 1982 ص 3).**

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة يقاس بمعدل الدرجات التي حصل عليها طلبة في امتحانات الفصل الاول و الثاني من العام الدراسي. **(ياسر يوسف إسماعيل، 2009، ص 45) .**

6. الدراسات السابقة:

1- (دراسة حصة أحمد الحوسني) 2006م تجربة مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي في رعاية الأيتام بدولة الإمارات العربية المتحدة:

بهدف التعرف إلى دور مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي في رعاية الأيتام بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة حالة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن المؤسسة تقوم بالواجب الإنساني تجاه الأيتام في الدول العربية وبخاصة الأيتام في فلسطين والعراق، وفتح أبواب الإغاثة الإنسانية بكل السبل.

تقوم المؤسسات المتخصصة في رعاية الأيتام بتعزيز برامج تأصيل مفاهيم المواطنة لدى الأيتام وذلك لخلق روح الانتماء للجماعة والارتباط بمظلة الهوية الوطنية الاجتماعية لتعويض الغياب الأبوي أو الإحساس بالحرمان العاطفي.

تعمل على تعزيز فاعلية برامج الرعاية البديلة والمساندة للأيتام، وكذلك تعزيز دور الأب المساند أو الأخ المساند في تعويض الغياب الأبوي والاستفادة من تجارب الدول على المستوى المحلي والخليجي والعربي والدولي فيما يتعلق بهذا الشأن .

تعتمد معايير موحدة لأسلوب الرعاية يساعد على تقييم مدى نجاح المؤسسات في أداء رسالتها تجاه الأيتام .

توفر الاستفادة المثلى من كافة التجارب الاستثمارية المؤسسية للهيئات الوقفية بهدف المحافظة على أموال الأيتام والأرامل والمساهمة في زيادتها يوجد نقص في إعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال رعاية الأيتام من الناحية النفسية والاجتماعية والمهنية لتمكينهم من إدارة شؤون الأيتام.

2- **دراسة علي غادة مصطفى 1999) : دراسة في مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال المودعين في مؤسسات لإيواء الأطفال والذين يعيشون مع أسرهم:**

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال وفقاً لأساليب الرعاية المتبعة معهم أطفال مودعين في مؤسسات الإيواء وأطفال يعيشون مع أسرهم وقد بلغت عينة الدراسة 70 طالباً وطالبة ممن جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع ء أي الفئة العمرية (– 12 8)عام وقد طبقت الباحثة مقياس مفهوم الذات للصغار إعداد بيرس هارس توصلت الدراسة إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (السلوك -القلق -الرخاء والسعادة) بين الأطفال الذكور والإناث المودعين في مؤسسات الإيواء وبين الأطفال الذين يعيشون هم مع أسرهم لصالح الذين يعيشون مع أسر.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الأطفال الذكور والإناث هم المودعين في مؤسسات الإيواء والذين يعيشون مع أسرهم لصالح الذين يعيشون مع أسر.

-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مفهوم الذات ومتغيري التحصيل الدراسي والعمر لدى الأطفال المودعين في مؤسسات الإيواء.

3- دراسة محمد إخلاص عبد الله 1998) : فقدان الأم وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للأبناء:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذين فقدوا أمهاتهم والتلاميذ الذين لم يفقدوهن من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التحصيل والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى مجتمع الدراسة ، كما هدفت الكشف عن الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين التلاميذ والتلميذات الذين فقدوا أمهاتهم ، تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذاً وتلميذة من الصف الثامن -السابع -السادس بالمرحلة الأساسية من محافظة سندي في السودان ، ونصف العينة ممن فقدوا أمهاتهم

،والنصف الآخر لم يفقدوا أمهاتهم واستخدمت الباحثة اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي ودلت النتائج إلى التالي :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات من أبناء الأمهات المتوفيات في متغير التوافق الشخصي والاجتماعي.

-وجود معامل ارتباط سالب بين التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ الذين فقدوا أمهاتهم وبين تحصيلهم الدراسي.

4- **دراسة عبد الله حميد السهلي 2004 : الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض:**

هدفت هذه الدراسة التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ويتكون مجتمع الدراسة من (95)طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام بالرياض يدرسون بالمرحلة المتوسطة والثانوية وتتراوح أعمارهم بين (13-23)عام، وقد استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) . ومن أهم النتائج لهذه الدراسة.

1 -اتضح أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع.

2- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (01.0) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام، بمعنى أنه كلما زادت عدم الطمأنينة النفسية قل التحصيل الدراسي.

3 – كما أظهرت الدراسة أيضاً أن الطمأنينة النفسية تزيد من التحصيل الدراسي لدى الطلاب المقيمين بدور رعاية الأيتام بالرياض بدرجة مرتفعة عن بقية أفراد المجتمع المتدنية وغير المطمئنة نفسياً.

5- **دراسة أبو شمالة عبد الرحمان عقيلان (2002): بعنوان أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الأيتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة .وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عدد(169) طفلاً يتيماً من مؤسسات رعاية الأيتام الموجودة في قطاع غزة وهي : معهد الأمل للأيتام، ومؤسسة دار الكرامة لرعاية أبناء الشهداء والأيتام، ومدرسة الصلاح الخيرية للأيتام ، والطلاب الأيتام الذين لا يتلقون رعاية في مؤسسات رعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين 10-13سنة وللوصول إلى نتائج الدراسة قام الباحث بتطبيق اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي وقام بتطبيقها على عينات الدراسة من كافة مؤسسات رعاية الأيتام ، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعات الثلاث لصالح مجموعة الرعاية التعليمية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين متوسطات درجات أطفال الرعاية التعليمية ومتوسطات درجات أطفال التعليم العام لصالح أطفال الرعاية التعليمية ما عدا البعد الجسمي حيث لا يوجد فروق بين المجموعتين.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين درجات أبناء المتوفين وفاة طبيعية وأبناء الشهداء باستثناء البعد الاجتماعي حيث وجدت فروق لصالح أبناء الشهداء.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين عينات الدراسة تعزى إلى الجنس ذكور – إناث باستثناء البعد النفسي حيث وجدت هذه الفروق لصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات:

من خلال عرض الدراسات السابقة الخاصة بأساليب الرعاية والتنشئة ، وعلاقتها ببعض المتغيرات سواء كانت أساليب الرعاية الوالدية الطبيعية ، أو الوالدية البديلة ، أو أساليب التنشئة فقد تبين التالي:

1. من حيث الأهداف والأهمية

مجمل الدراسات السابقة كان هدفها التعرف إلى أساليب الرعاية والتنشئة ، و أثرها على الأطفال من حيث التوافق والتكيف أو مفهوم الذات أو التحصيل الدراسي ، يرى الباحث أن أهداف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات المذكورة واضحة ومحددة ، و تتناول موضوعات ذات أهمية بصفة عامة لدى الأطفال و على الأيتام بصفة خاصة وهذه الأهداف نابعة من أهمية الموضوعات التي تطرقت إليها الدراسات .

2. **من حيث الأدوات:**

اختلفت أدوات الدراسات السابقة في بعض متغيراتها و اتفقت في البعض و لكنها استخدمت الاستبانات المعدة للمتغيرات مثل اختبار التوافق والتكيف واختبار مفهوم الذات. وبعضها استخدم اختبار أسلوب الرعاية سواء الذي طبق على الأطفال أو على أمهاتهم.

3. **من حيث النتائج:**

تقاربت نتائج الدراسات السابقة بصفة عامة ، إلا أنها اختلفت في بعضها اتفقت الدراسات السابقة في أن أساليب الرعاية والتنشئة لها آثارها على رعاية الأطفال ، فكلما كانت التنشئة مبنية على الحب والتقبل والإيجابية ، كلما كانت المتغيرات إيجابية والعكس

صحيح . كما تبين أن أطفال المؤسسات أقل توافقاً وتكيفاً من غيرهم ويتبنون اتجاهات سلبية عن ذواتهم كما أن تحصيلهم الدراسي أقل من أبناء الأسر الطبيعية.

مجمل نتائج الدراسات التي تناولت الأيتام والمحرومين أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين اليتم والحرمان أو الانفصال وبين متغيرات الدراسة حيث أن اليتم والحرمان يؤثر على نفسية الطفل خاصة إلى كان قريب عهد بذلك . أو صغيراً في السن أثبتت معظم الدراسات أن خبرة اليتم والحرمان تؤثر على تحصيله الدراسي وتفكيره وعلاقاته بالآخرين.

خلاصة الفصل

قائمة المراجع

1- Larousse de poche. Paris, 1978

2- أحمد مصطفى خاطر ،الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 1998 .

3- زرواتي رشي ،مدخل للخدمة الاجتماعية ،الطبعة الأولى، دار هومة ،الجزائر،2000 .

4- النصار صالح ، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ، منشورات جامعة الملك سعود ، السعودية 1982.

5- ياسر إسماعيل، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة، 2009.

6- علي غادة مصطفى: 1999دراسة في مفهوم الذات والتحصيل الدراسي للأطفال المودعين في مؤسسات الإيواء والأطفال الذين يعيشون مع أسرهم رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

7- محمد إخلاص عبد الله : 1998فقدان الأم وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للأبناء. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية.

8- عبد الله حميد حمدان السهلي ، الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام كلية الدراسات العليا ، بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، 2004.

9- حصة، أحمد الحوسني (2008م) تجربة مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي في رعاية الأيتام بدولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الثاني لرعاية الأيتام 16 نيسان

10- أبو شمالة، انيس عبد الرحمن عقيلان (2002): أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، علم النفس، فلسطين.

الفصل الثاني

الخدمة الاجتماعية

1- مفهوم الخدمة الاجتماعية.

2- تاريخ ظهور الخدمة الاجتماعية.

3- فلسفة و مبادئ الخدمة الاجتماعية.

4- مجالات و طرق ممارسة الخدمة الاجتماعية.

5- أهداف الخدمة الاجتماعية.

6- دور الأخصائي الاجتماعي.

تمهيد:

تعتبر الخدمة الاجتماعية نشاط مهني لها أساليبها الخاصة بها في التعامل مع الحالات والظواهر الاجتماعية المختلفة لأجل حل المشكلات الاجتماعية، وللتعرف أكثر على الخدمة الاجتماعية سنتحدث في هذا الفصل على مفهوم الخدمة الاجتماعية ،نشأتها و تطورها، أهم مبادئها ،عناصر الخدمة الإجتماعية ، أدوارها الاجتماعية و أهم أهدافها.

1. تعريف الخدمة الإجتماعية:

د/شمس الدين أحمد:

الخدمة الاجتماعية علم وفن تقدم من خلالها المساعدة لمن يجد صعوبة في التكيف ويحتاج إلى مساعدة،كما أن المساعدة التي يعطيها لمن هم في حالة تكيف سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف،وذلك بواسطة الأخصائي الاجتماعي في مؤسسة اجتماعية لتنمية القيمة والرفاهية الاجتماعية للأفراد والجماعات في حدود أهداف وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه .**(علي عباس الدندراوي ،ص)**

د/فاروق يونس:

الخدمة الاجتماعية هي مهنة إنسانية تعمل على تهيئة أسباب التغير تحقيقا للرفاهية الاجتماعية بأسلوب منهجي يجند طاقات الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية بتدعيم قدرات وإمكانياتها وعلاج مشكلاتها على أساس من المساعدة الذاتية في الإطار الأيديولوجي للمجتمع. **(أحمد مصطفى خاطر ، 1995، ص125)**

تعريف محمد سيد فهمي :

الخدمة الاجتماعية مهنة تعمل مع الانسان لمساعدته على مواجهة المواقف التي تعجز امكانياته عن مواجهتها ، وتنمية قدراته لتحسين ادائه الإجتماعي ، و الوقاية من

الوقوع في المشكلات الإجتماعية لتحقيق التكيف الإجتماعي للإنسان مع بيئته. **(محمد سيد فهمي ،2014 ، ص30 ،31).**

2. نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية

ابتداء تجد الإشارة إلى أن الجذور الأولى لمهنة الخدمة الاجتماعية قد ظهرت عن طريق الرعاية الاجتماعية، ثم تطورت و أصبحت مهنة علمية و فنية في وجودها الأكاديمي و تطبيقاتها الميدانية في المجتمعات الغربية، لما شهدته تلك المجتمعات من تغير وتطور ديناميكي انعكس على مجمل الأوضاع فيها، ثم استخدمت الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة مباشرة و غير مباشرة لتساعد المهن الأخرى في أداء و ظيفتها بكفاءة عالية .

وعلى الرغم من أن الرعاية الإجتماعية والخدمة الاجتماعية مفهومان مختلفان إلا أن نشوء الخدمة الإجتماعية كمهنة وكتخصص أكاديمي ،تم في غمرة إزدهار برامج الرعاية الاجتماعية عندما صدرت في عدة دول أوروبية تشريعات إجتماعية جعلت من الرعاية الإجتماعية حق من حقوق المواطن فيها ، وذلك في معالجة سريعة وجذرية في نفس الوقت لما أفرزته الثورة الصناعية من مشكلات إجتماعية ،كالفقر و الإنحراف وتشغيل النساء والاطفال و إرتباك العلاقة بين العامل ورب العمل وحدوث إصابات أثناء العمل في حين إنتشرت أفكار الثورة الفرنسية حول العدالة والحرية والمساواة وأخذت تفعل مفعولها في أذهان الناس ، ولذلك نرى أن مختلف المؤلفات الخدمة الإجتماعية تبدأ حديثا عن هذه المهنة أو هذا التخصص بالحديث عن الرعاية الإجتماعية ، وكأن الخدمة الإجتماعية حلقة متطورة أو صيغة متجددة عن الرعاية الإجتماعية وقد تطورت لتساند القطاعات والنظم الإجتماعية في المجتمع لتمكن من إيصال خدمتها وتحقيق تأثيرها الذي تعمل من أجله في المجتمع .**(فيصل محمود غرايبة، ،2004 ، ص 28،27)**

وقد استخدمت الخدمة الاجتماعية في مختلف المؤسسات والمنظمات الشعبية والمهنية وأسهمت تجارب الإنسان العديدة عبر السنين في تطور هذه المهنة وتنوع أساليبها، وفي بداية نشأة الخدمة الاجتماعية كان هدفها تحسين المستوى المعيشي للمواطنين اقتصاديا و سياسيا دون تحقيق مكاسب أو أهداف شخصية للقائمين بها، حيث ركزت الخدمة الاجتماعية في البلدان النامية على الأهداف التنموية بالدرجة الأولى بينما أعطت الدرجة الثانية للأهداف الوقائية، وكانت الأهداف العلاجية في الدرجة الثالثة معتمدة في ذلك على الأسس العلمية والتخطيط والتنفيذ . **(بهيجة، أحمد شهاب، ،1982ص).**

وما دامت الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية قد حددت أهدافها السياسية على أساس التدخل الوقائي العلاجي الإنمائي لتحسين الأداء الاجتماعي للإنسان والوصول به إلى أفضل مستوى لتكيف وتحسين ظروف الحياة، فإنه يصبح لهذه المهنة دور بالغ الأهمية في الإسهام في إعداد أبناء المجتمع والتخطيط لبرامج رعاية بما يتناسب مع ظروف المجتمع وأهدافه و إمكاناته .**(محمد سلامة غبار ي ،1982ص 3.)**

نشأة الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية:

ارتبط قيام الخدمة الاجتماعية بصورة منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين، وتعتبر البداية الحقيقية للمهنة في سنة 1898م عندما نظم أول برنامج للتدريب عدد من المتطوعين في جمعية تنظيم الإحسان بمدينة نيويورك، وقد تحول البرنامج بعد ذلك كي يصبح أول مدرسة للخدمة الاجتماعية بجامعة columbia بولاية نيويورك مع ذلك الحين بدأت مدارس الخدمة الاجتماعية في الظهور، وعملت على تحديد برامجها وأهدافها الوظيفية ووقعت لنفسها شعار

العمل تحت مسمى مهنة جديدة new profession و كرس روادها الأوائل جهودهم في الانشغال بالإصلاحات الاجتماعية ومواجهة المشكلات الاجتماعية، ثم عملوا تدريجيا لتحرير أنفسهم من صفة النشاط الذي ارتبطوا به وهو العمل في المؤسسات الخيرية التطوعية وقبلوا المغامرة بالانفصال عن هذه التنظيمات معتمدين على أنفسهم وعلى ما يدفعونه من اشتراكات مالية في مقابل العضوية، لتمويل الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين، لم يكن هؤلاء في ذلك الوقت مجرد قيادات فعلية تعدت للعمل في برامج الرعاية الاجتماعية، بل كانوا بمثابة نخبة من المثقفين المدافعين عن الديمقراطية المطالبين بالإصلاح الاجتماعي في بلدهم، وكرسوا وقتهم وجهدهم لتحسين وتطوير الخدمة الاجتماعية socialservices التي يحتاجها المواطن لمواجهة العديد من الحاجات الاجتماعية المتزايدة ولمواجهة مشكلات التغير الاجتماعي. **(فوزي شرف الدين، الخدمة الاجتماعية ، ص 2)**

الأصول البريطانية:

وكان من نتائج الثورة الصناعية في بريطانيا خلال القرن الثامن عشر زيادة البطالة والبؤس الذي تخيم على الطبقة العاملة، وانتشار الاحتكار و الاستغلال نتيجة الهجرة غير المنظمة من الريف إلى المدينة، وظهور طبقة من كبار رجال الصناعة واتساع مساحة الطبقة العاملة نفسها، وتدهور أوضاعهم الاقتصادية والصحية، وانتشار الانحرافات الأخلاقية مما دفع العمال إلى التحالف وقيام الطبقة العاملة، فكان من الضروري ان تهتم الخدمة الاجتماعية بدراسة المشاكل الحضارية كمشكلات الهجرة و الجريمة، والمناطق المتخلفة والفقر والبغاء . **(بهيجة أحمد شهاب، مرجع سابق، ص9)** .

ولقد كانت هذه الأوضاع مثار جدل بين أصحاب رؤوس الأموال والطبقة العاملة ذاتها ممثلة في نقابات العمال المعبرة عن مصالح أفرادها، بل ظهرت دعاوي أصحاب رؤوس الأموال مؤكدة على أن ذلك سوف يؤدي إلى تدعيم النظام الاقتصادي الرأسمالي، ومن هنا كانت الخدمة الاجتماعية هي المهنة الأساسية التي تطورت ونصت من خلال تطور ونمو ايديولوجية دولة الرعاية الاجتماعية. **(فوزي شرف الدين، مرجع سابق، ص2)**

لقد رافق تلك التحولات ظهور التيارات الاشتراكية والثورة الفرنسية، حيث كانت قائمة على الفساد والأوضاع التي سادت المجتمع الفرنسي والأوروبي وجميع هذه المشكلات أدت إلى ظهور حركات اجتماعية، وهذه الحركات كما ذكرها فليب بوبل (philip poppel)جمعيات تنظيم الإحسان التي بدأت في بافلو بنيويورك عام 1877وحركة المحلات التي بدأت أيضا في نيويورك عام 1886 و جمعية مساعدة الأطفال والمجتمع.

الخدمة الاجتماعية عند العرب:

نشأت الخدمة الاجتماعية في ظل المجتمعات الرأسمالية لمساعدة المحتاجين وتقديم الخدمات الضرورية عند مطلع القرن العشرين، حيث كانت الرأسمالية راسخة منذ القدم في الولايات المتحدة لعل السبب الذي دفع الدول الرأسمالية على التدخل في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية السائدة في بلادها حالة التدهور الشديد الذي وصلت إليه الطبقات العاملة، فعمدت إلى تحسين اجور العمال وعقد مؤتمر البيت الأبيض لرعاية الأطفال الذين لا عائل لهم والذي يهدف على تقوية الروابط الأسرية تجنبا للوقوع في مشكلات الطفولة وا إصدار التشريعات لمساعدة الأمهات.أما في الوطن العربي فلم تستطع الخدمة الاجتماعية القيام بدورها بشكل فعال، حيث ظلت الأحوال الاجتماعية السائدة هناك

حسب فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية التي تعتنق فلسفتها من الايديولوجية السائدة في ذلك المجتمع وتقدم ذلك البلد، كانت الرعاية الاجتماعية هي السائدة لمساعدة المحتاجين وتقديم الخدمات، واستمرت وتطورت بينما بدأت الخدمة الاجتماعية بشكل واقعي عام 1935 وكانت مصر اول دولة عربية دخلتها هذه المهنة. **(سيد أبو بكر حسين ،1977ص 2)**

وكان تطبيق الخدمة الاجتماعية يختلف بين دولة وأخرى حسب الثقافات وكان الاتجاه الأساس للخدمة الاجتماعية في مجتمعنا العربي هو إعادة تنظيم المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية، ويتم عن طريق تنظيم المجتمع لتنميته. (بهيجة، شهاب احمد، مرجع سابق، ص 7)

قامت مشروعات كثيرة منها تقييم الخدمات الاجتماعية الريفية من أجل انعاش ريفنا العربي، ففتحت مراكز تثقيف المرأة الريفية وتربية النشء ورعاية الشباب، فأنشئت الكثير من المؤسسات الاجتماعية لرعاية الطفولة والأمومة وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية فيها،

ومن الخدمات الاجتماعية التي قدمت في الوطن العربي :

1-تنمية المجتمعات المحلية الريفية والحضارية.

2-رعاية الشباب.

3-رعاية الطفولة.

4-الخدمات الاجتماعية للأسرة.

5-الخدمات الاجتماعية المدرسية.

6-الخدمات الاجتماعية الطبية.

7-الخدمات الاجتماعية الشيخوخة.

8-الخدمات الاجتماعية للأحداث الجانحين.

لقد كانت الخدمة الاجتماعية مسؤولة عن توصيل برامج الرعاية الاجتماعية على اختلاف ألوانها إلى المواطنين، والتي تختلف باختلاف ايديولوجيات المجتمع والحاجات والمشكلات والتي تستطيع الكشف عنها من خلال البحوث والدراسات الميدانية، فكانت الخدمة الاجتماعية في الأقطار العربية تتجه نحو التنمية وتطوير الريف بوجه خاص من أجل تحقيق الأهداف الآتية وهي الاكتفاء الذاتي لتطوير المجتمع والاعتماد على نفسه كل مشكلاته عن طريق المجالس الشعبية والتحرر من النظام الإقطاعي، ومكافحة الأمية ونشر التعليم المجاني وتطوير المرأة، وفي عام 1966اقترح سيد أبو بكر وزملاءه ان تمارس الخدمة الاجتماعية دورا في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمساعدة على استشارة الجماهير للتحرك والنشاطات لتأدية خدمات مادية ملموسة للمجتمع، و ازالة العوائق الاجتماعية التي تعرقل التقدم وحل المشكلات المصاحبة لعمليات التنمية الاقتصادية.

وفي هذا المجال يرى احمد كمال إن جهاز بناء وتنمية القرية هو جهاز تنظيم المجتمع الريفي على المستوى المحلي مع توفر الشروط في هذا الجهاز .**(أحمد كمال أحمد، 1975ص.136)**.

ويؤكد آخرون بعض الأسباب التي تعطي اولوية الأخذ "بالاتجاه التنموي" في ممارسة الخدمة الاجتماعية التي يمكن عرضها في النقاط التالية:

1-الخدمة الاجتماعية الإنمائية تلقي بثقلها في تنمية الموارد الإنسانية عن طريق تدعيم وتقوية حياة الأسرة وتحسين أحوال الاهالي.

2-تساهم الخدمة الاجتماعية التنموية في دفع قوة فاعلية المشاركة الشعبية والاستفادة من المواطنين للإسهام في خطة التنمية المحلية.

3. فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية :

تبنت مهنة الخدمة الاجتماعية مع مرور الزمن وتقدمها العلمي والعملي عدة مبادئ ومقومات نابعة من فلسفتها الأصلية (التي هي نفسها فلسفة الرعاية الاجتماعية من قبل)، فالعلوم جميعا سواء كانت طبيعية أو اجتماعية هي وليدة انطلاقات فلسفية ومحاولات فكرية للبحث عن الحقيقية.**(محمد كامل البطريق وحسن طه أبو الفضل ،مرجع سابق ،ص 3)**

والخدمة الاجتماعية رغم حداثتها كعلم وفن ومهنة تنطلق من عناصر فلسفية وأبعاد فكرية تشكل قاعدة عقائدية وتصورية لممارسيها المهنيين أي الأخصائيين الاجتماعيين، يرجعون إليها في تشخيص مشكلات عملائهم وتفسيرها ووصف العلاج لها بطرق وأساليب ومناهج تلائم تلك الفلسفة وتركز هذه الفلسفة على ما يلي :

أ- الإيمان بقيمة الفرد و كرامته و احترامها.

ب- الإيمان بالفروق سواء بين الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات أي حق الاختلاف.

ج- الحق في تقرير المصير سواء بالنسبة للفرد أو الجماعات مع احترام حقوق الآخرين وعدم الإضرار بهم.

د- الإيمان بأن الفرد مهما كان عمره أو وضعه الصحي أو الاجتماعي له طاقات وقدرات كبيرة في دفع عجلة التنمية إذا ما أحسن المجتمع استغلالها.

هـ- الإيمان بالعدالة الاجتماعية و المساواة، و نبذ التمييز العنصري سواء على أساس جنسي أو عرقي أو ديني...الخ.

و- تؤمن الخدمة الاجتماعية الحب والتسامح وترفض السادية والداروينية الاجتماعية.

ي- تؤمن الخدمة الاجتماعية بأن الآلام التي تواجه الفرد تؤثر على كفاءته و قدرته على أداء دوره في الحياة ولهذا يجب مساعدته على تخطي تلك الآلام والعوائق.

ل- الإيمان بأن الإنسان هو الطاقة الفريدة في إحداث التغيير الاجتماعي، وهو وسيلة

التنمية و الغاية من الرفاهية.

ع- الإيمان بأن مساعدة الإنسان عند الحاجة هي تعبير عن الشرائع السماوية.

ولقد تطورت فلسفة الخدمة الاجتماعي بالتدريج وواجهت عقبات في طريق تبلورها بسبب حداثة المهنة واختلاف الأطر الإيديولوجية بين رأسمالية و اشتراكية و غيرهما، وقد جاءت أول إشارة لأهمية وضع فلسفة لخدمة الاجتماعية من طرف **مريم فان ووترز** سنة 1929لكنها قالت إن الجهود لا زالت لم تصل إلى تحديد إطار فلسفي للمهنة.

وفي عام 1933 أعلنت **أنطوانيت كانون** أن الخدمة الاجتماعية تمكنت من تكوين فلسفة خاصة بها تتضمن بعض القيم منها :

- الدعوة إلى احترام كرامة الفرد وتدعيم علاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه .

- وكذلك ضرورة تنمية طاقات الأفراد والجماعات ومساعدتهم على النمو.

وفي عام 1952 طور **بيسنو** فلسفة الخدمة الاجتماعية حيث أشار إلى أنها تشمل التأكيد على قيمة الفرد وأهمية مساعدته على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مشكلاته، مع ضرورة احترام الفروق الفردية والاختلاف بين الأفراد، وكذلك العمل على تدعيم العلاقات بين الأفراد والجماعات وبين الأفراد فيما بينهم ، إضافة إلى مساعدة أفراد المجتمع على التكيف مع النظم الاجتماعية وتخفيف التوترات والآلام التي يعانون منها .

و اعتبارا من هذه المتطلعات و المرتكزات الفلسفية و غيرها استخلصت الخدمة الاجتماعية لنفسها عدة مبادئ وقيم تطبيقية كمنهج عمل لممارسيها، يجب الالتزام بها، رغم كون هذه المبادئ دينامكية ومتطورة نسبيا، أي أنها تتكيف مع مختلف الظروف المكانية والزمنية، وتنقسم المبادئ إلى نوعين هما مبادئ عامة ومشتركة بين جميع طرق الخدمة

الاجتماعية ومبادئ خاصة تختص بها كل طريقة على حدى، أوجدتها طبيعة مجالات عمل هذه الطريقة دون الأخرى ويمكن إجمال المبادئ العامة فيما يلي :

4. أهم مبادئ الخدمة الاجتماعية

أ. مبدأ القبول:

ويقصد به اتجاه عاطفي مهني للأخصائي الإجتماعي نحو طالب المساعدة (العميل) سواء كان فرد او جماعة أو مجتمع ،ويتسم بالحب والتسامح وإبداء الرغبة في المساعدة ،ولتطبيق هذا المبدأ يجب على الأخصائي الإجتماعي مراعاة مايلي :

أ. تقبل العميل كما هو لا كما يود الأخصائي الإجتماعي أن يكون العميل .

ب. البدء مع العميل من حيث هو (أي من حيث شخصيته وتفكيره وقدراته ...الخ).

ج. عند تطبيق هذا المبدأ يجب على الأخصائي الإجتماعي ان يتجنب السخط ، الغضب ، المعاملة السيئة ،التشكيك ،الإتهام

د. مراعاة الفروق الفردية بين الافراد .

هـ. قبول إنسانية الانسان وعدم قبول سلوكه الخاطئ أو المنحرف .

و. يجب أن يكون التقبل متبادل بين الأخصائي الإجتماعي والعميل حتى تتكون الثقة في الأخصائي الاجتماعي وتتكون العلاقة المهنية الطيبة بينهم .

ب. مبدأ السرية:

يقصد به (حفظ المعلومات الخاصة بمشكلة العميل وتجنب اذاعتها وانتشارها بين الناس) ، او ،طمأنة العميل الى سرية ماسوف يدلي به من معلومات والتحفظ عليها خوفا من تسريبها للآخرين) ولتطبيق هذا المبدأ يجب على الاخصائي الاجتماعي مراعاة مايلي :

أ. أن يكون الأخصائي الاجتماعي أمينا على البيانات والمعلومات التي يدلي بها العميل اليه .

ب. أن يلتزم الأخصائي الإجتماعي بالحصول على البيانات والمعلومات من العميل أساسا بإعتبار انها المصدر الأساسي لها .

ج. تطبيق هذا المبدا من المقابلة الأولى مع العميل لتكوين ثقة بينهما .

د. عدم التصرف في المعلومات الخاصة بمشكلة العميل إلا بموافقته .

ج. مبدأ العلاقة المهنية:

ونعني بها تلك العلاقة التي تنشأ بين الأخصائي الإجتماعي والوحدة التي يتعامل معها (فرد أو جماعة أو مجتمع) ، فهي صلة تربط مجال عمل الأخصائي الإجتماعي مع هذه الوحدة، اصطلح على تسميتها بالعلاقة المهنية تمييزا لها عن العلاقة الشخصية التي تقوم بين الأصدقاء وعن العلاقة الرسمية التي تقوم بين الرئيس والمرؤوس وتتكون هذه العلاقة من عنصرين اساسين الأول هو المشاعر المتبادلة بين الأخصائي والعميل التي تؤدي الى بعث الثقة و الاطمئنان في نفس العميل والثاني الأفكار التي يتبادلها خلال عملية المساعدة المهنية وتتميز العلاقة المهنية بمايلي :

أ. أنها وسيلة لغاية محدودة هي مساعدة العميل .

ب. موقوتة بوقت معين فتبدأ منذ بدء عملية المساعدة وتنتهي بانتهاء العمل مع الوحدة.

ج. تتسم بالموضوعية باعتبار أنها تقوم على الحقائق والمهارات والخبرات المهنية.

وعملية القيادة فيها تقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي .

د. مبدأ حق تقرير المصير :

هذا المبدأ أملته فلسفة الحياة الديمقراطية التي نعيشها والتي تنادي بأن لكل فرد أو الجماعة أو مجتمع الحق في اتخاذ ما يرى في حل مشكلاته بالطريقة التي يراها أكثر ملائمة لواقعه مع مراعاة حدود قدراته وإمكانياته ومن ثم لا يجوز للأخصائي الاجتماعي أن يفرض على العميل الطريقة التي يتعامل بها معه ، ذلك لأن الخدمة الإجتماعية تعمل مع العملاء وليس من أجلهم ويتضمن هذا الحق إتاحة الفرصة للفرد أو الجماعة أو المجتمع الإسهام في العمل على حل المشكلات ومواجهتها حسب إمكاناته وقدراته لحقه في اتخاذ قراراته .

عناصر الخدمة الاجتماعية أربعة هي:

1-العميل.

2-الأخصائي الاجتماعي.

3-الخدمة ذاتها.

4-المؤسسة ذاتها.

1- العميل:

يعتبر العميل هو محور الخدمة، وقد يكون فردا او جماعة أو مجتمعا سويا كان أو غير سوي، وتعتمد خدمة هذا العميل على ما وصلت إليه الخدمة الاجتماعية من مبادئ وأساليب العمل وما استفادته من العلوم الأخرى.

2- **الأخصائي الاجتماعي:**

الأخصائي الاجتماعي هو المتخصص المهني الذي يقوم بالخدمة الاجتماعية ويتمييز بمهارات العمل الاجتماعي ولديه المعلومات الكافية عن الأفراد والجماعات التي يعمل معها. (صابر أحمد عبد الباقي،1975،ص12 ص13.)

3- **عملية المساعدة :**

يقصد بعملية المساعدة الخطوات المهنية التي تتم أثناء تقديم المساعدات للأفراد والجماعات و المجتمعات و هي (الدراسة، التشخيص، العلاج) ، و من ذلك دراسة حالة العميل والأسباب المؤدية لمشكلته والاجراءات المناسبة للعلاج، ومعرفة القدرات أعضاء الجماعة، و أبحاث اجتماعية لتنظيم المجتمع بقصد معرفة احتياجاته و تحليل البيانات و التخطيط، وتعتمد عملية المساعدة ان كان العميل فردا على العلاقات المهنية بين الأخصائي والعمل، و ان كان العميل جماعة على انواع البرامج و النشاط التي يمارسها الأعضاء، و إن كان العميل مجتمعا على أنواع الاستشارة والاستجابة من وسائل الإعلام والاتصال الاجتماعي.

4-المؤسسة الاجتماعية :

تعتبر المؤسسة الاجتماعية مكان ممارسة الخدمة، وهي المؤسسة المتخصصة لخدمة الأفراد والجماعات والمجتمعات والمؤسسة الاجتماعية تعمل وفق احتياجات المجتمع و في إطار القيم والمستويات الاجتماعية السائدة فيه. (خليل المعايطة، ووليد المحيسن، 2009, ص 32 .)

4- مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية:

لم تعد الخدمة الاجتماعية ما كانت عليه في مظهرها الأول عفوية أو عمل يلجأ إليه أفراد المجتمع لإغاثة بعضهم البعض في أوقات الطوارئ والأزمات ،و إنما أصبحت اليوم في ظل التعقيد الاجتماعي والاقتصادي نظاما قائما بذاته بشكل منسق ومنظم ودائم لأن مجالاته تعددت وتنوعت بتنوع ميادين حياة الفرد والجماعة والمجتمع ،حيث تأقلمت مع التطورات الكبيرة التي يشهدها العالم خاصة في مجالات الدفاع عن البيئة ومكافحة الفقر والأمراض.

وقد اختلفت المراجع المتوفرة حول مجالات وميادين الخدمة الاجتماعية في تحديدها بشكل متفق عليه، فكل واحد يسرد مجموعة مجالات أو ميادين تنشط فيها الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي، ومن ذلك ما يلي:

يذكر محمد كامل البطريق في كتابه " مدخل الخدمة الاجتماعية " ميادين للخدمة الاجتماعية وهي:

- الخدمة الاجتماعية في ميدان الأسرة والطفولة.
- الخدمة الاجتماعية في المدرسة.
- الخدمة الاجتماعية في ميدان الأحداث
- الخدمة الاجتماعية في ميدان رعاية الشباب.
- الخدمة الاجتماعية في الميدان الريفي. **(محمد كامل البطريق وحسن طه أبو الفضل، مرجع سابق، ص 260).**

أما محمد **سيد فهمي** فإنه يقسم مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى مجالات تقليدية ومجالات حديثة ويذكر بعضا منها كالآتي :من مجالات الخدمة الاجتماعية التقليدية:

- الخدمة الاجتماعية الأسرية.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- الخدمة الاجتماعية الطبية.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين.

- الخدمة الاجتماعية العمالية.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسجونين وأسرهم.
- الخدمة الاجتماعية الريفية.

و من المجالات الحديثة للخدمة الاجتماعية ما يلي:

- الخدمة الاجتماعية السكانية.
- الخدمة الاجتماعية في مجال السياحة.
- الخدمة الاجتماعية في مجال تلوث البيئة.
- الخدمة الاجتماعية في مجال المجتمعات الحضرية الجديدة .**(محمد سيد فهمي، مرجع سابق ص 155،156).**

5- أهداف الخدمة الإجتماعية :

انطلاقا من الفلسفة التي تستند إليها بلورت الخدمة الاجتماعية لنفسها أهدافا تسعى إليها من خلال عمليات التدخل المهني، وقد أخذت هذه الأهداف طابعا مختلفا بين أن تسعى لعلاج الحالات والمشكلات والأزمات، أو أن تقي الناس من الوقوع بالمشكلات والأزمات، أو أن تساعد في هيئة الأجواء المناسبة وتسهم في تنمية الأفراد والجماعات ليعيشوا بمنأى عن المشكلات والأزمات بقدر الإمكان، حيث يصبحوا قادرين على التكيف الاجتماعي وعلى أداء أدوارهم الاجتماعية من غير صعوبات أو معوقات ذاتية أو بيئية ومن أهم أهدافها مايلي:

- مساعدة الأفراد والجماعات على تغيير مشكلاتهم التي تعوق من أدائهم لأدوارهم الإجتماعية .
- إحداث التغيير في النظم الإجتماعية العتيقة التي لم تستطع القيام بدورها في سد الإحتياجات الإنسانية المتغيرة .

- غرس القيم الإجتماعية كالعدل والأمانة واحترام العمل والإنجاز والدافعية واحترام الوقت لدفع عجلة التنمية .
- منع المشكلات المرتبطة بالجريمة والإدمان وذلك عن طريق تحسين الظروف الإجتماعية والتوعية الخاصة بهذه المشكلات .

(محمد سيد فهمي ، 2007،ص 42 ،ص 43)

- تجنيب المجتمع الاعباء الإقتصادية والإجتماعية المستقبلية وتدعيم التضامن والتكافل الإجتماعي .
- المساهمة في تنمية الموارد البشرية .
- الإكتشاف المبكر للأمراض الإجتماعية و مظاهر التفكك من خلال الدراسة والتحليل يستطيع الوصل لأسباب ومناطق الخلل وأنسب الحلول والتنائج للخدمة الإجتماعية وظائف منها ليس على سبيل الحصر وهي :
- الوظيفة العلاجية وتمكين الفرد والجماعات من الحلول المناسبة لمشاكلهم مثل ذوي الإحتياجات الخاصة .
- الوظيفة التنموية وهي تزويد المعرفة والإمكانيات والموارد التنموية والإجتماعية.
- الوظيفة الوقائية أي الوقاية من الوقوع في المشكلات والخلافات والممارسات السلوكية الخاطئة . **(علي محمد خير المغربي ، ،2014 ،ص4)**

ثانيا طرق ممارسة الخدمة الاجتماعية:

تطورت ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الزمن وكذلك مفهومها ومناهجها وأساليبها، فتفرعت إلى ثلاث طرق رئيسية تهتم كل طريقة بمستوى تدخل معين مع الفئات المستهدفة،

وهي عبارة عن أساليب منهجية في الممارسة قسمت لتتماشى مع طبيعة وجود الإنسان وحياته وتفاعلاته، أي وضعيته كفرد أو كعنصر في الجماعة أو كمواطن في المجتمع.

1- طريقة خدمة الفرد:

فكرة طريقة خدمة الفرد أساسها أن الأفراد مختلفون عن بعضهم رغم وجود أسس مشتركة بينهم، فلكل شخصيته وبصمته الذاتية الناتجة عن تفاعل مكونات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، بحيث أن هذه الشخصية لا تتكرر إطلاقا بتفاصيلها مع غيره من الأفراد، ولهذا تتعامل طريقة خدمة الفرد مع هذه الظاهرة الفردية غير المتكررة وفقا لخصوصيتها. **(محمد كامل البطريق وحسن طه أبو الفضل، مرجع سابق، ص140).**

وعليه يمكن إعطاء توصيف لطريقة خدمة الفرد بأنها جملة لخطوات والإجراءات العلمية المتكاملة الموجهة لمصلحة العميل الفرد في شكل خدمات مادية أو معنوية، تعتمد الأساليب العلمية المستمدة من مبادئ العلوم الاجتماعية و السلوكية وغيرها، من اجل مساعدته وكذلك العمل معه للتغلب على مشكلاته، وبالتالي التكيف مع نفسه ومحيطه الاجتماعي، ويقوم بتقديم هذه الخدمات أخصائي اجتماعي في طريقة خدمة الفرد ينتمي إلى مؤسسة اجتماعية مهنية، له تكوين نظري شامل ومهارات فنية ميدانية في كيفية تطبيق معارفه، بهدف استثارة العميل على استغلال كل طاقته وحسن استثمارها للقيام بوظائفه الاجتماعية بشكل ايجابي، وعلى هذا فإن طريقة خدمة الفرد لا تسعى للعلاج فقط، بل تتجاوز ذلك لتحقيق أهداف وقائية وإنمائية كذلك، وتتكون طريقة خدمة الفرد من ثلاثة مكونات هي:

- العميل أو الفرد الذي يعاني من سوء التكيف.
- المشكلة أو الموقف السيئ الذي يعاني منه.
- الأخصائي الاجتماعي أو الشخص الذي يتعامل مع العميل

2 -طريقة خدمة الجماعة:

تطورت البحوث الاجتماعية والسيكولوجية وأكدت أهمية دور الجماعة حياة الفرد، كضامن وحيد لإشباع حاجاته الأساسية ،سواء المادية منها أو المعنوية، فهي السبيل الأفضل لتحقيق التكامل والتنسيق بين الأفراد، وتجاوز النقائض الفردية واكتساب التجارب والمهارات من الآخرين وبالتالي بلوغ نمو شخصية الفرد ،وتطور قدراته وتكيفه واندماجه مع محيطه ، فالإنسان يعيش وينمو مع الآخرين في جماعات متعددة منها الأولية كأسرة، والثانوية كجماعة اللعب والدراسة حيث يحتاج كل فرد إلى إقامة علاقات اجتماعية مع محيطه، مثلما يحتاج إلى الأمن والانتماء إلى جماعات لتزيده قوة معنوية ونفسية ولطريقة خدمة الجماعة مبادئ وأهداف نتناولها فيما يلي:

- مبدأ مراعاة ثقافة المجتمع.
- مبدأ تكوين العلاقة الطيبة.
- مبدأ التفاعل الجماعي المواجه.
- مبدأ تدرج الخدمات التي يتبعها البرامج.**(ماجدة كمال علام، ص 58)**

أهداف خدمة الجماعة:

- تمكين الفرد من تنمية شخصية الاجتماعية.
- تنمية القدرة على اكتساب المهارات.
- تنمية القدرة على الممارسة الديمقراطية.
- تنمية القدرة على العمل القيادي.
- تنمية القدرة على التفكير الواقعي.
- تنمية القدرة على المشارك الاجتماعية.

هذه الأهداف يتفق عليها الكثير من علماء الخدمة الاجتماعية ويضيفون عليها أهدافا أخرى تمس القضايا الكبرى الخاصة بالمجتمع كتخفيف حدة الآفات المجتمعية وامتصاص غضب فئة الشباب ...الخ.

طريقة تنظيم المجتمع:

هي ثالث أهم طريقة وأحدثها بعد كل من طريقة خدمة الفرد وطريقة خدمة الجماعة، رغم أن بعض عناصرها الجوهرية ترجع إلى نشأة وظهور الخدمة الاجتماعية نفسها، مثل أعمال التنسيق والتخطيط وتحديد الاحتياج ، ووضع البرامج المشتركة والمتكاملة للرعاية الاجتماعية، لتفادي التكرار والتداخل وهدر الموارد. وترجع أهمية تنمية المجتمع في الوقت الحاضر إلى زيادة تعقد المجتمعات، خاصة مع ارتفاع عدد السكان وتناقص الموارد وتفشي ظواهر مرضية عديدة بفعل التحولات الاقتصادية في بلدان العالم الثالث، كالفقر والبطالة والتفكك الأسري والآفاق الاجتماعية المختلفة...، فظهرت هيئات اجتماعية كثيرة لخدمة وإشباع حاجيات المواطنين وتنظيمها وتنسيقها في شكل برامج شاملة متكاملة، وعلى هذا الأساس نشأت وتطورت طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق ثلاثة أغراض عامة وأساسية هي:

- الكشف عن الحاجات الاجتماعية وتحديدها.
- وضع تخطيط دقيق لإشباع هذه الحاجات.
- تعبئة قوى المجتمع بأحسن الطرق للوصول إلى هذه الأهداف. **(محمود حسن، مرجع سابق، ص 165)**

ويتم ذلك بواسطة مؤسسات اجتماعية مثل مجالس التنسيق وشبكات المنظمات والجمعيات وصناديق التمويل والمشترك...الخ.

وتمر عمليات وخطوات تنفيذ طريقة تنظيم المجتمع بالمراحل التالية:

1) الدراسة.
2) التشخيص.
3) الاتصال بأهالي المجتمع المستهدف لإثارة وعيهم وتحسسيهم بالمشكلة وجذب اهتمامهم.
4) التخطيط أو وضع خطة عمل.
5) التنفيذ.
6) المتابعة والتقويم .

ويمكن لهذه الطريقة أن تتعامل مع المجتمع بمختلف مستوياته المحلي أو الجهوي أو الوطني، بل وحتى الدولي في إطار مفهوم المجتمع المدني العالمي، ولكن يعتبر المجتمع المحلي أفضل وأسرع من حيث تحقيق النتائج الإيجابية سواء منها الوقائية أو العلاجية أو التنموية، بشرط أن تكون مشاركة أعضاء ذلك المجتمع قوية، ودرجة اهتمامهم عالية ببرنامج النشاط و أهدافه.

6- أهمية الأخصائي الاجتماعي ودوره

إن دور الأخصائي الاجتماعي قد ازداد أهمية في ظل تزايد المشكلات المجتمعية نتيجة التطور الكبير في المجتمعات في الجوانب الصناعية والتكنولوجية وكثافة السكان في المدن، كذلك مع تناقض الموارد الطبيعية وتفشي ظواهر الفقر والجوع نتيجة البطالة والأزمات الاقتصادية خاصة في الدول المختلفة، حيث تعاني مختلف الشرائح الاجتماعي من آثارها، وبالتالي فإن الأخصائي الاجتماعي يعمل على مساعدة الأفراد والأسر والجماعات وكل من يعيش أو يمر بصعوبات وأزمات بهدف تحسين وتطوير ظروف حياتهم في المجالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والثقافية وغيرها . كما يقوم بتوجيه الناس للمشاركة في التنمية الاجتماعية وتحسيس

المواطنين بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية ويقترح الحلول من خلال إسماع صوت الناس ورفعه إلى أصحاب القرار في السياسات الاجتماعية الوطنية، أو في المؤسسات.

وعليه فإن دور الأخصائي الاجتماعي متعدد الجوانب والميادين كما أنه يتدخل مع كل الفئات الاجتماعية والمراحل العمرية من الطفولة إلى المسنين، ويعمل مع المرضى ومع الأسوياء، فهو يتدخل مع الفرد ومع الأسرة ومع المجتمع المحلي ومع المعاقين والمنحرفين وطلبة المدارس أو الجامعات، فهو يتدخل بهدف العلاج أو الوقاية أو الإنماء مع الحالات السوية وغير السوية، يرافق الطبيب في المستشفى لمعرفة الظروف الاجتماعية للمرضى، ويعمل على مساعدة الفقراء منهم كما يساعد الأسر على تجاوز الأزمات والتكيف معها ويقوم بالتوعية بخطورة الآفات الاجتماعية والأمراض المزمنة، ويوجه التلاميذ والطلبة لحسن اختيار تخصصاتهم، وله دور المساعدة النفسية خلال فترة الامتحانات واكتشاف المواهب وتشجيعها وتنميتها. كما يضع الخطط للتفوق الدراسي، ومن جانب آخر يقوم برعاية المعاقين والعجزة لرفع معنوياتهم واندماجهم في المحيط الاجتماعي ويساعد القضاء في التشخيص ودراسة حالة الأحداث المنحرفين لمعرفة ظروفهم وأسباب انحرافهم وسبل إصلاحهم وإعادة تأهيلهم، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمساعدة في عملية الإسكان لمن هم بدون مأوى من أفراد أو أسر، وبالتنمية المحلية...الخ. وبالاختصار فإن أهم وظيفة للأخصائي الاجتماعي هي مواجهة المشكلات المختلفة سواء النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية و العمل على اشتراك المعنيين من العملاء الذين يعانون منها في إيجاد الحلول لها، وإتاحة الفرصة لإثراء النقاشات حولها للاستفادة من التجارب الجماعية.**(محمد سلامة غباري 1989، 2ص)**

ويقوم الإخصائي الإجتماعي في الجمعية بتقديم البرامج والخدمات الإجتماعية المناسبة من خلال المقابلات الفردية للإطلاع على سلوك الايتام ومعرفة ميولهم ومهاراتهم.

وهناك حالات فرديه يقوم بدارستها ومتابعتها والقيام بما يلزم للتصحيح وتنمية المهارات و المتابعه واستثمار قدرات اليتيم بمعرفة ودراسة اتجاهاته وزيادة قدرته على التفاعل السليم بتهيئة الظروف المناسبه و إزالة المعوقات التي تحول دون توظيفها، والنظر لنواحي القوه الموجوده فيه و الباقيه لديه ومساعدته على استثمارها وتنميتها وحسن الاستفاده منها ، ومما يساعد على استثمار قدرات اليتيم هو مرورها بنوع من الخبره الجديده تعتبر محكاً لقوتها وتساعد على اكسابه مهارات جديده. ومن الادوار المهمة ايضاً تخفيف التوترات الداخلية والضغوط التي يعاني منها اليتيم عند وجود سلوكيات أو مشاعر سلبيه مثل العنف و الإنطواء و الانحراف و التوتر والقلق وغيرها يقوم الأخصائي بمتابعة ودراسة كل حاله من خلال جلسات علاجيه لتصحيح السلوكيات وتغيير المشاعر السلبية .

أنواع الخدمات التي تقدمها جمعية إيثار للأيتام

1- **برنامج الكفالة المالية:** يهدف هذا البرنامج إلى تأمين دخل شهري ثابت وقار لأكبر فئة ممكنة من الأيتام الفقراء و المعوزين.

2- **برنامج الإعانات الموسمية:** و يتلخص في تقديم إعانات موسمية في المناسبات و الأعياد: من ملابس و أثاث، و أدوات مدرسية ومآزر و هذا في (الدخول المدرسي و شهر رمضان و عيدي الفطر و الاضحي ، ...الخ)

3-برنامج الرعاية الصحية: و يشمل الاتفاق مع مديرية الصحة ومستشفى المدينة و بعض الأطباء الأحرار عامين و مختصين من أجل تسهيل إجراءات التداوي و الاستشفاء لهذه الفئة و من في حكمهم و تسهيل استخراج البطاقات الصحية للأرامل و أبنائهم، وكذا التعاقد مع صيدليات لتأمين الدواء مجانيا للفقراء و المحتاجين من الأيتام.

4-برنـامج الرعايـة التعليميـة: و يـتم تطبيـق هـذا البرنـامج بالتعـاون مـع مديريـة التربيـة لتقديم دروس الدعم، و الاستدراك، خاصـة للأقسام النهائية (3 ثانوي، و 4 متوسط و 5 ابتدائي).

5-برنـامج الرعايـة النفسـية و الاجتماعيـة: أي المتابعـة النفسـية للأيتـام والأرامـل و مسـاعدتهم علـى تربيـة أبنـائهم و تقـديم النصـائح والإرشـادات اللازمـة عـن طريـق متخصصات في الرعاية النفسية والاجتماعية.

6-برنـامج الرعايـة الثقافيـة و الترفيهيـة: و يهدف هذا البرنـامج إلـى إضـفاء جو من البهجة و السرور و الترويح على الأيتام من أجل إخراجهم من العزلة والمشكلات النفسية الناتجـة عـن فقـد أحـد الوالـدين أو كليهمـا و ذلـك عـن طريـق (المسـرح، و المخيمـات الصيفية، و الرحلات السياحية الخرجات الترفيهية والمسابقات الرياضية و العلمية).

خلاصة الفصل

من خلال عرضنا للفصل السابق يمكن القول أن الخدمة الاجتماعية تمثل مجموعة الجهود والخدمات الإنسانية المختلفة التي يتم تقديمها بطرق علمية منظمة ومعروفة، والتي يمارسها أخصائيون اجتماعيون تم إعدادهم علميا بغرض تقديم الخدمات العلاجية و الوقائية.

قائمة المراجع

1- أحمد كمال أحمد، تنظيم المجتمع، ط ،3القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ،1975.

2- أحمد مصطفى خاطر الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث، مصر ، ، 1998.

3- بهيجة، أحمد شهاب، المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ،1982.

4- خليل المعايطة، ووليد المحيسن، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، ط ،3الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009.

5- خليل المعايطة، ووليد المحيسن، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، ط ،3الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون، ،2009 .

6- د فيصل محمود غرايبة ،الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر ،دار وائل للنشر ،ط1 ،2003.

7- د/أحمد مصطفى خاطر،الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث ،ط،2الإسكندرية ،مصر،1995.

8- دار الناشر عالم الكتب :الفاروق زكي يونس ،الخدمة الإجتماعية والتغير الإجتماعي ، القاهرة .

9- سيد أبو بكر حسين، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة التجارة والتعاون،1977.

10- سيد أبو بكر وآخرون، الخدمة الاجتماعية في النظام الاشتراكي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ،1966.

11- صابر أحمد عبد الباقي، أسس الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك فيصل ،1975 .

12- صباح الدين، علي كامل، الخدمة الاجتماعية، ط ،3القاهرة، ،1972

13- عبد الرحمان صوفي عثمان ،محمود محمود عرفان ،المدخل الى الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية ومجالات الممارسة،دار الكتاب الجامعي ،ط1 ،2014

14- محمد سيد فهمي ،الخدمة الاجتماعية (التطور– الطرق – المجالات) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ،ط1.

15- علي عباس الدندراوي:مدخل في الخدمة الاجتماعية،المكتب العلمي للكمبيوتر،الطبعة الأولى،الإسكندرية،مصر،بدون ذكر السنة.

16- علي محمد خيرالمغربي ،الخدمة الاجتماعية العدالة الإجتماعية للمجتمع ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،ط1 ،2014 .

17- غباري محمد سلامة محمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1989.

18- فوزي شرف الدين، الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة والجذور، جامعة بنها كلية الآداب قسم الاجتماع.

الفصل الثالث

اليتيم

تمهيد

1- تعريف اليتيم.

2- أهمية كل من الأب والأم في حياة الطفل و الحرمان منهما.

3- حاجات الطفل اليتيم.

4- رعاية الأيتام في الإسلام.

5- أنواع اليتيم و حالاته في الإسلام.

6- حقوق اليتيم في الإسلام.

7- فوائد كفالة اليتيم و أثرها على المجتمع.

8- القانون الخاص برعاية الأيتام والمحرومين والضحايا.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإهتمام بالأبناء من القضايا الهامة التي لابد من التركيز عليها، وتقوم الأسرة بواجبات متعددة والتي يشكل الطفل منها جزءا هاما فتسعى لتطويره وتلبية حاجاته النفسية و الإجتماعية , وأولى ديننا الحنيف عناية كبيرة بما نص عليه في الكثير من الآيات والأحاديث حفاظا عليه وعلى ماله من الضياع و الإنحراف خاصة بعد فقدانه لمعيله الأساسي والمادي وهو الأب. وتسعى الأم لرعاية ابنائها في هاته الحالة وتوفير حاجاتهم الإجتماعية والنفسية والمادية في ظل الإحتياج الذي تعانيه ، ومع تزايد القوانين والتشريعات المحلية والدولية عرفت جميع الدول في العالم من حيث مؤسساتها الحكومية والخيرية اهتمام بالغ الأهمية للأيتام سعيا لمساندتهم وتوفير المتطلبات التي يحتاجونها.

ومنه نتعرض في هذا الفصل لمفهوم اليتيم ورعايته في الإسلام ثم معرفة طبيعته وحاجاته النفسية و الإجتماعية وخطورة عدم اشباعها والقانون الدولي الخاص به.

1. تعريف اليتيم :

لغويا : اليتم هو الانفراد واليتيم الفرد وكل شيئ مفرد يغز نظيره فهو يتيم وأصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيما : لأنه يتغافل بره كما قيل إن اليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم : لأن البر يبطئ عنه. **(السويهري ،1430هـ، ص52).**

فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف و البطء والحاجة وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب وتقول العرب اليتيم الذي يموت أبوه و العجي الذي تموت أمه ومن مات أبواه فهو لطيم إلا اسم اليتيم يطلق تجاوزا لكل من فقد أحد والديه أو كلاهما ، ويقال للصبي يتيما اذا فقد أباه قبل البلوغ ، فهو بليغ حتى يبلغ الحلم ، ويقال للمرأة يتيمة ما لم تتزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم والجمع أيتام أو يتامى . **(أنيس وآخرون ،1972، 10 .ص 63)**

قال ابن منضور في لسان العرب *اليتيم الذي مات أبوه ،فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم وقال قد يطلق عليه مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه رباه بعد موت أبيه. **(منضور، دون سنة،ص435)**

ب-اصطلاحا:

اليتم يعني حرمان الطفل من الأب والأم الطبيعيين قبل أن يوثق بهما علاقة، لما يترتب عليه من انقطاع الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية كالحب والعطف البيولوجية إلى غياب الوقت المناسب لتقديم الحاجات المادية والنوعية للطفل والأسلوب اللائق لعملية الإشباع .

ويعني أيضا الإنفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الأثر الخاص الذي يستتبعه الرباط العائلي، فالحرمان من الوالدين هو حرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين.**(ياسر يوسف إسماعيل، 2009 ، ص 45)**

تعريف اليتيم شرعيا :

تعريف اليتيم الشرعي مثل تعريفه اللغوي: وهو من مات عنه أبوه دون الحلم أي قبل أن يبلغ وما بعد البلوغ لا يسمى يتيما .

عرفه ابن سكيت: اليتيم في الناس من قبل الأب لأن النفقة منه ، وفي البهائم من قبل الأم لأن اللبن منها.**(أحمد،1990،ص 181)**

عرفه أبو عمر: اليتيم هو الإبطاء منه أخذ اليتيم لأنه يتباطأ عنه ومرحلة اليتيم في الشريعة الإسلامية تتوقف ببلوغ اليتيم سن الاحتلام في الحديث لايتم بعد احتلام ويجوز إطلاق لفض اليتيم بعد ذلك مجازا .

2. أهمية كل من الأب والأم في حياة الطفل و الحرمان منهما :

لا يخفى على أحد الدور الأساسي للوالدين في كونهم مصدر إشباع لحاجات الطفل من الحب والحنان والشعور بالأمن وأن غياب أي من الأبوين قد يعرضه الى القلق والاضطراب النفسي إذا لم يتوفر البديل المناسب له اذ يمكن أن ينعكس غياب الأب على شخصيته الذكر واحتمال نموه بدرجة أقل من الصفات المناسبة للرجال أو بدرجة من القلق والانطواء أو العدوانية وغيرها من الاتجاهات السلبية تكون اقل وضوحا في غياب الأب لكنها قد تكون مشابهة في التأثير في حالة غياب الأم . **(علي القائمي ،1996،ص 4).**

يمكن أن يكون العرض الأساسي لغياب الأم على شخصية الطفل في ضعف قدرته على بناء و إقامة علاقات مع الآخرين فتكون علاقاته سطحية ضحلة ويكون أكثر تمركزا حول الذات بالرغم من أنه يبدو مسرورا ومتكيفا مع وسطه الا أن ذلك ليس الا مظهرا سطحيا فالطفل لا يبدي عاطفته إلى أي كان وأن غياب الأب يعد سببا في عدم تحديد مكونات شخصيتة وتدريبه على إنقاذ دوره في المجتمع من خلال حرمانه من انتقال خبرات الأب إليه .

إن الرعاية الأسرية لها أثار ايجابية على شخصية الصغير وتكسبه مهارات وعبرات وهو في حاجة إليها إلا أن الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما فإنهم يتأثرون تأثيرا بالغا بهذا الأمر مما ينعكس سلبا عليهم . **(محمد طبل وأخرون1992,ص60)**

الأثار السلبية النفسية الناتجة عن الحرمان من الرعاية الوالدية:

1.ان تعرض الاطفال في بداية حياتهم المبكرة للحرمان من الأب أو الأم أو كليهما يؤدي إلى إصابتهم بحالات من الاكتئاب والى ضعف علاقتهم الاجتماعية مع الأخرين وربما يصل المرء إلى جنوح بعضهم.

2.انخفاض مفهوم الذات لديهم.

3.فقدان الأمل في الحياة مع نضرة تشاؤم تغلب على التفكير في الغد.

4.انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

5.سرعة الانفعال والاستثارة وحدوث نوبات من الغضب والعناد.

6.الاتكالية على الأخرين بدرجة كبيرة.

7.الشك والخوف وعدم الاطمئنان والصراعات النفسية و الداخلية .

(جمال شفيق أحمد،1986،ص27)

3. حاجات الطفل اليتيم:

إن حاجات الطفل العادي هي نفسها حاجات الطفل اليتيم، فنقص أو فقدان هذه الحاجة يكون له تأثير كبير على شخصية الفرد اليتيم وضرورية لنموه وتطوره. أثر يستمر معه طويلا ويلعب ذلك دورا حاسما في تكوين شخصيته وتوازنه

الحاجة إلى المحبة والحنان:

إن فقدان الطفل اليتيم لوالده أو والدته يعتبر فقد منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة، ويجب علينا تلبية حاجته هذه بأن يعامل الطفل بكل لطف والأخذ بيده إلى بر الأمان ، وهذا رسول الله صلى الله عليه يدعو إلى التلطف بالأيتام و كان عندما يرى الأيتام يجالسهم إلى جانبه أو على فخده الشريفة ، ويمسح على رؤوسهم ويقول أن العبد يؤجر بعدما يمسح على شعر اليتيم بيده والحاجة إلى الحب والعطف والطمأنينة حاجة أساسية وهي تقوى وتزداد يوما بعد يوم. **(محمد طبل وأخرون،1992،ص28)**

الحاجة إلى الأمن:

منذ نشأة الطفل وهو في حاجة ملحة للأمن والرعاية من أمه وأبيه وكل الكبار من حوله، فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا بوجود أسرة مترابطة متماسكة لأن التفكك المادي أو المعنوي

(انفصال الوالدين وغيابهما) يولد لدى الطفل الإحساس بالخوف.**(عبد الله السرحان،2002، ص 36)**

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطفل منذ نعومة أظافره إلى شيء من التقدير والاهتمام ممن هم حوله ويكبر ويزداد ميله للتقدير منهم، وهذا ما ينمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية.

الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

إن الشعور بالحرية والاستقلال يحتاج إليهما الطفل ليشعر أنه يسير أموره بنفسه دون الاعتمادعلى غيره هذا ما يولد لديه الثقة بالنفس. **(كركوش فتيحة، 2008 ،ص21)**

الحاجة إلى الانتماء :

إن أقوى الحاجات النفسية للطفل هو شعوره بأنه ينتمي إلى أسرة وهذا الانتماء يحقق الحاجة الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي له خاصة في السنوات الأولى من حياته، حيث أنه في بعض الأحيان يقوم بعض الآباء في الأسرة يدفع الأبناء إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم وهذا ما يؤثر في التكوين النفسي للطفل.

وقال الله تعالى : "ويسأَلُونَك عنِ الْيتَامى قُلْ إِصلَاح لَهم خَير وإِن تُخَالِطُوهم فَإِخْوانُكُم والله يعلَم الْمفْسد من الْمصلحِ".**(سورة البقرة , الأية 220).**

يمكن تقريبا اعتبار أن مجموعة هذه الحاجات من بينهم أهم الحاجات التي يعوزها الطفل اليتيم نتيجة أن إشباعها يتطلب وجود كلا الوالدين(ياسر يوسف إسماعيل، ص. 52)

4. رعاية الأيتام في الإسلام

من أسمى ما اهتم به الإسلام قيام الآباء بتربية الأبناء، لكن ليس كل الأبناء يتسنى لهم من يشرف عليهم ويوجههم ، بل إن هناك مشكلة أسرية تطرح نفسها في كل مجتمع ، وتطل برأسها في كثير من الأسر، ألا وهي مشكلة الأيتام , حيث تعتبر رعاية الأيتام في الإسلام من أسمى الغايات و أنبلها .

وهذا ما دعت إليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في فضل التكفل باليتيم والإحسان إليه , و رعاية الأيتام تشمل ثلاث نواحي رئيسية وهي:

الرعاية المالية : تختص الرعاية المالية على رعاية أموال اليتامى أو الإنفاق عليهم بحيث تشمل حاجات اليتيم الأساسية دون الكمالية، فينبغي أن يتوفر لليتيم المأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، والتعليم بحيث يعيش اليتيم حياة كريمة، ولا يشعر بفرق بينه ، وبين أقرانه ممن ليسوا بأيتام **(الخياط ،1981 ، ص242)**.

قال الله تعالى : "وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ".(**سورة النساء, الآية 06)**

الرعاية الاجتماعية : دعى الإسلام إلى رعاية الأيتام اجتماعيا وضمهم و كفالتهم , فنجد أن اليتيم إذا وجد القلب العطوف واليد الحانية نشأ فردا سوياً بغير عقد تنغص عليه حياته ولا ضغينة يختزنها حيال المجتمع الذي تخلي عنه في فترة محنته، ومرت بنا أحاديث كثيرة في كفالة الأيتام والكفالة تعني الضمانة والكافل هو الذي يتعهد رعاية الصغير أو اليتيم. وقد روى ابن ماجة في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وس لم " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه ، أنا وكافل اليتيم كهاتين " يشير بأصبعيه" في الجنة فالحديث يدعو إلى الإحسان إلى اليتيم وعدم الإساءة إليه **(ابو شمالة ،2002،ص61)**

الرعاية النفسية : لا يكفي أن نطعم اليتيم ونلبي حاجاته المادية من مأكل ومشرب ومسكن فحسب وإنما تتعدى الرعاية إلى الحاجات النفسية والعاطفية والتي تعتبر من الحاجات الأساسية للأيتام،فهو بحاجة إلى الأمن والاطمئنان وهو بحاجة للحب وبحاجة للانتماء ، وقد كانت تعاليم الإسلام حاثة على معاملة اليتيم معاملة طيبة ، مراعاة لنفسيته ، لأنه حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه ، ويقوي عزيمته ، وأصابه شيء من الذل والانكسار ، وقد كان يجد في أبيه داعياً حانياً ، ملبياً لما يريد ، فلما فقده وشعر

بالوحشة فكان لا بد من التعويض عليه لئلا ينشأ منطوياً منعزلاً ، سيء النظرة للناس. **(نفس المرجع ،ص61)**

أي أن جوانب الرعاية الثلاثة مترابطة ويكمل بعضها البعض ، فلن تكون حالة اليتيم الاجتماعية جيدة إن لم توفر له الرعاية المالية ولن تفلح الرعاية النفسية إن لم يغطى جانب الرعاية الاجتماعية فالإسلام يكفل لليتيم جوانب الرعاية الثلاثة كما مر بنا في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

5. أنواع اليتيم و حالاته في الإسلام

سبق الحديث عن مفهوم اليتم والذي هو من مات أبوه ولا يزال دون سن البلوغ وهذا ما اتفق عليه العلماء باليتيم حقيقة ولكننا نجدهم ألحقوا به أنواع أخرى وحالات لأطفال سموا أيتاما حيث فقدوا آبائهم بغير الموت.

قال الشاعر (أحمد شوقي): فليس من انتهى أبواه وخلفاه في هم الحياة ذليلا إن اليتيم هو الذي ترى له أما تخلت أو أبا مشغولا.

ومن هنا ينقسم اليتيم إلى نوعين:

1 .**اليتيم الحقيقي** وتطلق هذه الصفة على كل طفل فقد أباه سواء كان ذكرا أو أنثى وهو دون سن البلوغ.

2 .**اليتيم الحكمي** يأخذ كل طفل صفة اليتيم إذا فقد معيله وحاميه وراعيه ويمكن أن يقاس عليه الأطفال الذين لهم آباء ٍ أحياء ولكنهم بعيدون عنهم في الحقيقة إما لانشغالهم واما لإهمالهم وتركهم بمفردهم في هذه الحياة القاسية.

ويمكن اعتبار هؤلاء الأطفال المتخلى عنهم في حكم الأيتام من الناحية الفعلية ومن هنا جاءت تسمية اليتيم الحكمي لأنهم بحاجة إلى الحنان والرعاية والمساعدة والنفقة كالأيتام الحقيقيين ونذكر من أهمهم اللقيط وهو المراهق الذي يلقي به أحد والديه في الشارع متنصلا من تحمل المسؤولية بالإنفاق عليه وبكفالته. **(المقدسي, 1972،ص4)**

و يوجد حالتان في الإسلام

الأولى :أن يموت أبوه ويترك له مالا فيتكفل به أمه وترعاه مثلا أو جده أو عمه أو أحد من أقاربه فيحفظ له مالا و لا يقربه إلا بالحسنى ثم يؤدي له ماله حين يرى أنه يستطيع التصرف فيه وذلك حين يبلغ قال الشيخ بن عبد العزيز رحمه الله في فتواه أما اذا خلف له ما يقوم بحاله فانه حينئذ لا يكون محلا للصدقة و إنما محلا للرعاية و العناية بماله ومن حيث التربية و التوجيه و الصيانة عما لا ينبغي فاليتيم في حاجة من جهة تربيته تربية الإسلامية و توجيهه و إرشاده واذا كان لا مال له كان محتاجا أيضا إلى المال وقال سبحانه وتعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده}

الثانية :أن يموت أبوه ولم يترك له من المال شيئا وهذا تنفق عليه أمه أو أقاربه بالحسنى من باب التعاون على البر والتقوى.

6. حقوق اليتيم في الإسلام

لقد اهتم الشرع الإسلامي بأمر الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال اللقطاء أو مجهولي الأب وأحاطهم بالرعاية وأقر لهم من الحقوق ما يضمن لهم حياة كريمة واستقرارا نفسيا واجتماعيا وسنورد بعض الحقوق التي كفلها الإسلام للأطفال بشكل عام و المراهق اليتيم بشكل أخص. ذلك أنه قد تهمل هذه الحقوق وتهضم حقوقه عند فقد أبيه أو عدم معرفة والديه ولا يجد من يطالب له بها .

1- **حق الحياة:** وهذا الحق من أبرز ما كفله التشريع الإسلامي المراهق حيث كان وأد البنات منتشرا في الجاهلية خشية العار إضافة إلى قتل الأولاد خوفا من العيلة والفقر فحرم الإسلام ذلك وشدد عليه. قال الله تعالى: " ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم واياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا". **(سورة الإسراء، الآية 31)**

ت- **حق النسب** : بعد أن ضمن التشريع الإسلامي المراهق الحق في الحياة ضمن له الحق في النسب والانتساب لأبيه حتى لا يكون عرضة للجهالة ومن ثم ضياع حقوق أخرى مثل الإنفاق والإرث. قال الله تعالى "أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آبائهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ".(**سورة الأحزاب، الآية 5)**

ث- **حق الرضاعة** : ويعد هذا هو الحق الثالث المراهق في تسلسله في الحياة فلقد أوجب الإسلام على الأمهات إرضاع أولادهن. قال تعالى" والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة " البقرة231 ولقد أجمع الفقهاء على وجوب إرضاع المراهق ما دام في حاجة إليه وهو في سن الرضاعة مع اختلاف بين الفقهاء في وجوبه على من يكون.

ج- **حق النفقة:** وهذا الحق من الحقوق المقرر للأبناء على الآباء في التشريع

قال تعالى :"لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا".**(سورة الطلاق، الآية 7).**

ح- **حق الولاية:** وهذا الحق للأطفال وبخاصة للأيتام ومن في حكمهم من اللقطاء مقرر من ثلاثة أوجه هي:

- ولاية الحضانة.
- ولاية النفس.

- ولاية المال.

فولاية الحضانة يكون الدور فيها للنساء وهي تربية المراهق ورعايته في الفترة التي لا يستغني المراهق عن النساء والنساء أحق بحضانته مع تقديم الأم في حق الحضانة لطفلها دون ما سواها من النساء متى ما توافرت فيها شروط أهلية الحضانة أما وقت الحضانة فيكون من ولادة الطفل إلى بلوغه السن الذي يستغني فيها عن النساء ذلك بأن يستطيع أن يأكل ويشرب ويلبس بنفسه. إلا أن بعض العلماء قدرها بسبع سنوات وان لم يكن له أحد من الأقارب فالسلطان ولييه وله الحق في إسناد رعايته إلى من يقوم بحفظه ولا انتقل الواجب على الدولة من خلال الدور الإيوائية أو المؤسسات.

أما ولاية النفس فالمقصود بها التأديب والتربية والتوجيه والإرشاد بعد انتهاء فترة الحضانة وهذه الولاية خاصة بالرجال دون النساء لما جبل الله الرجال عليه من القوة والقدرة والشدة أكثر من النساء ولقد حث الله – عز وجل – الآباء على القيام بتربية أولادهم وعليه فإنه يلزم الولي والقائم على أمر اليتيم أن يتعاهده بالحفظ والصيانة والتعليم والتربية والتأديب.

أما الولاية على المال فتقتضي المحافظة على أموال المراهق اليتيم بخاصة لكونه عديم التجربة في الحياة ولم يكتمل بعد بناءه الجسمي والإجتماعي والنفسي والعقلي. فلو تركت له حرية التصرف في ماله فقد يضيعه في شهواته ونزواته وحماقته وجهله وعندما يبلغ ويصبح رشيدا لا يجده وهو في أمس الحاجة له إذا لم يكن ثمة وصي فعلى ولي الأمر أن يعين الولي الذي له حق القوامة على مال اليتيم هو الوصي من قبل الأب و واذا لم يكن ثمة وصي فعلى ولي الأمر أن يعين من يثق في أمانته ودينه وحفظه للمال .حيث يلزمه المحافظة على أموال اليتيم واستثمارها ٍوا خراج الزكاة عنها وبعد ذلك إعادتها عند الرشد .

خ- **حق الرحمة** : وهذا الحق يستحقه اليتيم على أساس أنه صغير لم يرشد بعد ففي التشريع الإسلامي توجيهات متواصلة برحمة الصغير والعطف عليه والأخذ بيده وكل هذه التوجيهات من الإسلام برحمة الصغير يهدف من وراءها تعزيز هذا الشعور لديه وملؤه به ليفيض به عندما يكبر فمن المعروف أن فاقد الشيء لا يعطيه. فلو حرم اليتيم من الرحمة فلن يجود بها إذا كبر لحرمانه منها في الصغر **(السرحان،1421 ،ص 41 -59**

7. فوائد كفالة اليتيم و أثرها على المجتمع

لقد رتب الشرع جملة من الفوائد التى تتحقق عند قيام أحد أفراد المسلمين بكفالة و رعاية يتيم و منها:

1-كفالة اليتيم من قبل المسلم تؤدي إلى مصاحبة الرسول صلى الله عليه و سلم في الجنة وكفى بذلك شرفا و فخرا.

2-كفالة اليتيم و الإنفاق عليه و تربيته و العناية به تدل على طبع سليم و فطرة نقية و قلب رحوم .

3- كفالة اليتيم و المسح على رأسه و تطيب خاطره تؤدي إلى ترقيق القلب و تزيل القسوة عنه .

4- كفالة اليتيم تعود على صاحبها بالخير الجزيل و الفضل العظيم في الحياة الدنيا فضلا عن الآخرة.

5- كفالة اليتيم تساهم في بناء مجتمع سليم خال من الحقد و الكراهية وتسود فيه روح المحبة و المودة

6- كفالة اليتيم تزكي من المال المسلم و تطهره و تجعل هذا المال نعم الصاحب للمسلم .

7- كفالة اليتيم تزيد من رزق الكافل.

8- كفالة اليتيم تجعل البيت الذي فيه اليتيم من الخير البيوت كما قال صلى الله عليه و سلم "خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه".

9- في كفالة اليتيم حفظ لذرية الفرد من بعده و قيام الآخرين بالإحسان إلى أيتامه. **(عبد الله السرحان ،1431هـ،ص25،26)**

و ينقسم الأثر إلى قسمين أثر ايجابي و أثر سلبي:

-**الأثر الإيجابي:** إذا ما قام كافل اليتيم بهذه المسؤولية حق القيام فإنه يحرص على أن يبرئ ذمته بل أنه يوصي من يعرف من كافلي اليتامى بتقوى الله و القيام بهذه المسؤولية على وجه المشروع. ولهذا فقد بلغ الحرص على عدم أكل المال لطمع كثير من الأنفس في هذا المال فترى في كفالة اليتيم فرصة للأكل من هذا المال بصورة ملتوية وا ذا ما تواصى كافلوا اليتامى بهذا الأمر فإنهم يكونون قد سدوا فجوة في هذا المجتمع أمر أخر و هو قيام كافل اليتيم بالحرص على تعليم و تربية و تأديب اليتيم لينهل من معين الآداب و الأخلاق الصافية فينطلق من منطلق التحلي بآداب الإسلام و يبقى لدى هذا المجتمع نخبة من الأفراد الذين سمت أخلاقهم لا سيما و أنه لا يخلوا مجتمع من هذه العينة من الناس أعني اليتامى و هذا ما يتعلق بالولد أما البنت فإن كافل اليتيم إذا أحسن التربية و التعليم و التأديب للأنثى فإنه يكون قد شارك في تأسيس بيت مسلم في المستقبل فإذا ما تزوجت هذه اليتيمة أخرجت للمجتمع جيل يمهل من علم و أخلاق وآداب التي سبقت جيلها بتلك الأخلاق و الآداب و أيضا تغرس في نفوس أبنائها العطف و الشفقة على كل من يفقد مصدرها و أمر أخر أيضا أن المجتمع الذي يكون فيه أيتام تراعى مشاعرهم و تحفظ حقوقهم يكون مجتمعهم متكاتفا متراحما و بالتالي فإنه لا يقتصر هذا الأمر على المجتمع فقط و إنما يتعداه إلى بقية المسلمين في سائر الأقطار فتصفوا القلوب و تزكوا النفوس.**(محمد الطحان، 1998 ،ص156)**

-**الأثر السلبي:** هذا الأثر على النقيض من سابقه فيا لفداحة خطره على المجتمع فتجد من أكل مال اليتيم جشعا و طمعا قاس القلب لا هم له إلا إشباع رغبته و تتبع هواه و خطوة تتلوها خطوات فيستمر

الطمع و الجشع بذلك الشخص أن يطلب المال من سبل محرمة و طرق أخرى ملتوية كالربا و التحايل عليه و الغش و أكل أموال الناس بالباطل و إلى مالا نهاية حتى يستوجب ذلك المجتمع العقوبة إذا ما تواطئوا على ذلك كذالك بالنسبة لمن كفل يتيما فضيع المسؤولية و أهمل الرعاية و التربية و التأديب فصار عالة على المجتمع قد أثقل كاهل الأمة بإنحرافه و جرمه علاوة على كسله و خموله في زمن تسارعت فيه الأمم الكافرة بتجنيد شبابها وأبناءها في سبيل رفعتها و قوتها وفي زمن كثرت فيه سبل الغواية و الانحراف يصعب على الشباب التحضر منها في رعاية من وجد والده فما الظن بمن فقد من هو أحرص على مصلحته و مستقبله و أخلاقه و أن من تربى على حطم الحقوق و قهر النفس عن كافله ليغرس في نفسه الاستهانة من حق من لا يجد ناصرا من البشر يقفون معه و مجتمع هذا شأنه تسلب فيه حقوق الآخرين لمجرد أنهم معدموا التمكن من أخذ الحقوق فإنه أشبه ما يكون بحياة الغابة القوي فيها يأكل الضعيف ولا قوام لمجتمع إسلامي كهذا و مجتمع تمهل فيه الحقوق اليتيمات من تربية و تأديب و تعليم و حماية عرض وحفظ حق يقال عليه السلام لأن اليتيمة اليوم فهي أم الغد مربية الأجيال هي مدرسة فبإهمالها تهمل من نحت يدها فيضيع المجتمع بضياعها و إياهم. **(على السويهري ،1430,ص 04)**

8. القانون الخاص برعاية الأيتام والمحرومين والضحايا

وقد نص الميثاق في المادة رقم (20) من اتفاقية حقوق الطفل والخاصة بالأطفال المحرومين على:

1- للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية ، أو الذي لا يسمح له ، حفاظاً على مصلحته الفضلى ، بالبقاء في تلك البيئة ، الحق في حماية ومساعدة خاصيتين توفرهما الدولة

2- تضمن الدول الأطراف ، وفقاً لقوانينها الوطنية ، رعاية بديلة لمثل هذا الطفل.

3- يمكن أن تشمل هذه الرعاية في جملة أمور ، الحضانة أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي أو التبني ، أو عند الضرورة الإقامة في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال. (**يونسيف ،1990 75**).

وقد وضعت ضمانات للأطفال لنيل حقوقه ومن هذه الضمانات : ضمان حق كل طفل في أن يسجل عند ولادته ، وأن يبدأ حياة خالية من العنف ، وتتوفر له التغذية الكافية والمياه النظيفة والرعاية الصحية والتحفيز المعرفي والنفسي وإلا فإنهم سيفشلون في الوفاء بالتزاماتهم الأخلاقية والقانونية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل. **(يونسيف ، 2001 5)**.

فالقانون الدولي يولي رعاية خاصة بالأيتام والمحرومين ويعطي الحق لهذا الطفل بالعيش في حياة كريمة بين أهله أو من يحتضنه أو من المؤسسات الخاصة لرعايته والقيام بأموره في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل عن اليتيم الذي يعد من الفئات التي تكون مجتمعنا وقد اعتنى به ديننا الحنيف ولكنه لم يحظ بالاهتمام اللازم من قبل سلطاتنا حيث نجده يعاني من كثير من الاضطرابات والحاجات المختلفة لنموه لذلك وجب على السلطات المعنية بتوفير الامكانيات المادية و المعنوية لنمو نفسي جيد.

-قائمة المراجع و المصادر:

المصادر

القران الكريم

الكتب :

1- ابن المنظور، دون سنة ، لسان العرب مجموعة04، 1ط ، لبنان ، دار صادر

2- أبو شمالة، انيس عبد الرحمن عقيلان (2002): أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، علم النفس، فلسطين.

3- ابو عبد الله محمد اسماعيل(1401ه),صحيح البخاري ,دار الفكر للنشر بيروت,

4- أحمد عبد الله،(1990)،الطفل في الشريعة الإسلامية ،1ط، بيروت ،المكتبة العصرية

5- انيس ابراهيم وآخرون, (1972) المعجم الوسيط , دار إحياء التراث العربي, بيروت ,

6- جمال شفيق أحمد ،1986، سمات شخصية الأطفال المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية .رسالة ماجستير ،مصر جامعة عين الشمس.

7- الخياط عبد العزيز ، المجتمع المتكافل في الإسلام،ط2 ،1981 ،مؤسسة الرسالة ،عمان ،الاردن.

8- السرحان عبد الله بن ناصر، الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين، المملكة العربية السعودية،1819ه

9- السويهري علي عبد الله ، (1430هـ) ،المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

10- عبد الله السدحان، (2002)،فضل كفالة اليتيم , الطبعة الثالثة ,واثق للطباعة والنشر ,السعودية

11- علي القائمي ،الأسرة ومتطلبات الأطفال ، 1996، بيروت دار النبلاء

12- فتيحة كركوش ، 2008 ،سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة ،ط 1 ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر

13- محمد الطحان ،(1998) ،مبادئ الصحة النفسية , (ب.ط) دار القلم ,دبي ,الإمارات العربية المتحدة.

14- محمد طبل وأخرون ،(1992) أدب معاملة اليتيم , الطبعة الأولى ,دار الصحابة للثرات , طنطا , مصر.

15- المقدسي، ابن قدامة شمس الدين،(1972)،حقوق اليتيم بين الشرع و المواثيق. بيروت، دار الفكر.

16- ياسر إسماعيل، (2009) المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة

17- يونيسيف،(2001)،وضع الأطفال في العالم – الطفولة المبكرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، مكتب الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ، عمان ، الأردن.

الفصل الرابع
التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. مستويات التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي
4. خصائص التحصيل الدراسي
5. مبادئ التحصيل الدراسي
6. أهمية التحصيل الدراسي
7. اهداف التحصيل الدراسي
8. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
9. قياس التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ بواسطته يتعرف التلميذ على قدراته و إمكاناته و استغلالها للوصول به إلى مستوى تحصيل مناسب، و بذلك يحقق الانتقال من سنة إلى أخرى. و سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي ثم أنواعه و أهدافه وخصائصه، و أهم مبادئه و شروطه مرورا بقياسه و العوامل المؤثرة فيه و أخيرا أنواع الاختبارات التحصيلية .

مفهوم التحصيل الدراسي

- **المعنى اللغوي :**

جاء في لسان العرب : حصل : الحاصل من كل شيء ما سبق و حدث و ذهب ما سواه، يكون في الحساب و الأعمال و نحوها، و حصل الشيء يحصل حصولا، و التحصيل : تمييز ما يحصل تحصيل الشيء تجمع و ثبت **(إبن المنظور أبي الفضل جمال الدين بن كرم ،1995 ،ص 56)**

كما جاء في معجم الرائد : حصل يحصل : حصولا و محصولا : بمعنى حدث و وقع و ثبت و بقى و ذهب ما سواه، و وجب و نال، حصل يحصل حصلا، ناله، حصل، تحصيلا : الشيء أو العلم، حصل عليه و ناله .

كما جاء أيضا في القاموس الجديد للطلاب : كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب، و هو الحصول على المعارف و المهارات.

(علي بن هادية وآخرون ،1979م ،ص 79)

- **المفهوم الاصطلاحي :**

يعد التحصيل أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثرا جليا في التفوق الدراسي، و قد كان العالم الأمريكي – هنري موراي – أول من لفت النظر إلى الانجاز بوصفه مكونا من مكونات الشخصية، فقد حدد عددا من الحاجات دعاها حاجات علمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، و كانت الحاجة إلى الانجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها و عرفها بمجموعة القوى و الجهور التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات و إنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة، و منه فإن التحصيل هو التمكن من المعارف والمهارات العلمية الجديدة التي بواسطتها يستطيع الفرد مسايرة التطورات و المستجدات المتعاقبة في العالم الراهن . **(عبد المجيد نشوتي ،1993 ،ص 217)**

2 – **تعريف التحصيل الدراسي :**

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي من قبل المهنيين في دراسته، وفيما يلي عرض أهم التعريفات:

- **يعرفه الطاهر سعد الله، 1996** : إن التحصيل الدراسي هو لمجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع الطالب استيعابها و حفظها و تذكر ها عند الحاجة مستخدما في ذلك عوامل متعددة و موزعة على فترات زمنية معينة

(الطاهر سعد الله ، 1996 ،ص 176)

- **يعرفه عبد الرحمن العيسوي 1974:** أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها .

(عبد الرحمان العيسوي 1984 ،ص128)

- **تعريف إبراهيم الحمد 1999:** الإنجاز التحصيلي ل لتلميذ في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقداربالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجيبها المدرسة العام أو نهاية الفصل الدراسي .

(أحمد إبراهيم أحمد وآخرون ،1999 ص 7، ص8

)

يعرف الطيبي التحصيل الدراسي على أنه :مستوى الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم، والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم خلال العملية التربوية التي يشترك فيها مجموعة من ا التلاميذ والمعلم

- **يعرفه أديب خالدي** :نشاط عقلي معرفي للطالب، يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

(عمر عبد الرحيم نصر الله ،2004 ، ص 40 ،)

- **يعرفه الإبراشي** : يقصد به الانتخابات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف، وتكون إما شهرية أو فتريه أي في كل شهرين أو ثلاث أو أكثر

(محمد عطية الأبرشي ،1993 ،ص 360

)

- **يعرفه قنديل 1991** : أن التحصيل الدراسي هو محصلة ما يستطيع الفرد الوصول إليه بما يتناسب مع إمكانياته حين يتحقق الهدف من العملية التربوية التي يسعى للوصول إلى أفضل مستوى ممكن .

(قنديل شاكر ، 1991 ،ص 65).

ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقا يتبين أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن نتائج التي يتحصل عليها التلميذ خلال الإختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلمون والأساتذة وذلك للمنظومة التربوية .

3 – **مستويات التحصيل الدراسي**

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مستويات

- ✓ **التحصيل الدراسي الجيد :**

أثبتت الدراسات أن كل كفء وفنك FikCough 1964، يصفان المرتفع في التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، و هو لديه دافع قوي لتنظيم عالمه و الربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو شخص كفء.

(رشاد صالح دنمهوري ،2006 ،ص 89 و86)

- ✓ **التحصيل الدراسي المتوسط :** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ،ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة
- ✓ **التحصيل الدراسي الضعيف :** هو التقصير الملحوظ في بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله و هذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الدين يميلون إلى إثارة الأسئلة و يتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات، و يكون إنجازهم بطيء

أي يوجد هناك نوعان من التحصيل الدراسي : الجيد و الضعيف فالأول الذي لديه حافز كبير

لاكتساب المعرفة و الخبرات الجديدة و حفظها و تنظيمها و الاستفادة منها ليصبح شخص ذو كفاءة عالية،أما الثاني فنجد العكس اللامبالاة و عدم المسؤولية و لا يوجد هناك قيمة و بذل جهد لبلوغ المستوى التحصيلي الجيد الذي ينتج من خلاله الرسوب المدرسي.

(نعيم الرفاعي ،1982 ،ص 439)

4 – **شروط التحصيل الدراسي:**

هناك عدة شروط توصل إليها العلماء تجعل التحصيل الدراسي جيدا و هي كالآتي:

- **التكرار :**

يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتفاعها بحيث يستطع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة غير آلية و سريعة، التكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت و يؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم و تركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة و التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إلا أن يكون مقرون بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة و الارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

- **الدافع :**

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، و كلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوي كان نزوع الحي نحو النشاط المؤدي نحو التعلم قويا أيضا، و المعروف بتجارب التعلم أيضا أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم، و قد ثبت أن

دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الكائن بالرضا و الارتياح، فالثواب و العقاب أثر بالغ في تعديل السلوك و ضبطه لآن الأثر سواء كان طيبا أو ضارا يؤدي إلى حدوث تغيرات السلوك .

(محمد جاسم

محمد ،2004، 192)

- **التدريب أو التكرار الموزع و المركز :**

يقصد به ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد و في دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب و الشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة تكون عرضة للنسيان، و ذلك لأنه فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات انقطاع و إقباله عن بإهتمام أكبر التعلم .

(عبد الرحمان العيسوي

،2004، ص 41)

- **الطريقة الكلية و الجزئية :**

أختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين عن الأخرى و لكن من المعروف أن كل طريقة محاسنها و مساوئها، و لكن تفضل الطريقة الكلية، إذا أن يأخذ المتعلم فكرة عامة من الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ بتحليله إلى جزئيات و مكوناته. **(عبد الله محمد حمدان السهلي ،2002،2001 ،ص 54)**

5 – خصائص التحصيل الدراسي :

- **الفاعلية** : يعتبر المدرس بمثابة الوسيط التربوي مهما يتفاعل معه التلميذ طول ساعات يومهم الدراسي، لذلك فهو بإمكانه إحداث التغيرات و التعديل التي لا يستطع أحد غيره القيام بها، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا و ناشطا و منظما و مسهلا و مثيرا لدافعية المتعلم عند تلاميذه ، و ذلك من خلال تحديد الأهداف التعليمية و التعلمية و غيرها، و منه فإن الفاعلية التي يظهرها المدرس لتلاميذه تجعلهم ينظرون إليه بالصورة المثلى مما يؤدي لهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ مستوى التحصيل المطلوب تحققه . أي بمعنى أن المدرس من خلال الفاعلية يجعل التلاميذ يتحفزون للنجاح التعليمي .

(نايف القطامي ،1999 ،ص 177-178)

- **الاهتمام** :إن الرغبة و الميل يولدان في نفس كل تلميذ الاهتمام بالتعلم و الإقبال على الدراسة و يخلقان فيه النشاط و الفعالية ، فيقبل على تعلم ما يميل إليه و يبذله فيه الكثير من الجهد، و لهذا فالمطلوب من المدرسة في هذا المبدأ العمل على تهيئة جو حجرة الدراسة و الاهتمام بالفروق الفردية بين تلاميذها ،وتشجيع تلاميذها على الاعتماد على المجهود الذاتي و اعتماد الترتيب التلاميذ ، أنه يقوي حوافزهم وغيرها، و لهذا فإن مبدأ الاهتمام هذا ضروري الأخذ به لأنه كلما زاد اهتمام التلميذ بنشاط دراسي زاد تحصيله الدراسي و العكس .

(محمد برور ،2010 ،ص 215)

- **الدافعية** : تؤكد معظم الدراسات و البحوث التربوية على أنه للدافعية أهمية عظيمة في إنارة المتعلم (التلميذ) نحو التعلم، فمن خلالها سيبذل التلميذ كل مجهوداته لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في المواقف التعليمية المختلفة و من أجل زيادة مستوى الدافعية فإن على الأستاذ العمل

على استشارة انتباههم لأطول فترة ممكنة، و يمكن للأستاذ استخدام الحوافز الخارجية إذا لم تكن الحوافز الداخلية متوفرة أو كافية، ولهذا على المربي القائم على العملية التعليمية توظيف هذا المبدأ و ذلك بالعمل على استثارة اهتمامات التلاميذ و استغلالها و توجيهها، و تشجيعهم على الانجاز و الأداء كله من أجل الوصول بهم إلى التحصيل الإيجابي البناء، أن الدافعية تعتبر عنصر فعال لبلوغ التلميذ مستوى دراسي جيد .

(تركي رابح ،1990 ،ص 389- 388)

6- مبادئ التحصيل الدراسي :

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس و قواعد عامة يسير عليها المربون أثناء أدائهم التربوي و البيداغوجي من أجل الزيادة في التحصيل الدراسي،و من بين هذه المراحل:

- **الجزاء:**

أكدت النظريات الإرتباطية و السلوكية على أهمية مبادئ و دور الجزاء في التعليم، و هو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب هذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح يعمل على توكيد هذا النشاط فالتلميذ يقبل على التعليم إذا ما أرتبط ذلك بالخبرات السارة الجيدة و العكس صحيح، و لهذا المطلوب من الوالدين استغلال كل المناسبات الجيدة يظهر فيها إقبالهم على التعلم و مبادرة في الإسهام بالأبناء في الأنشطة

أو العمل لإكمال الواجبات أو المهمات المطلوبة منهم، و زيادة تعاملهم مع زملائهم و تفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية، و بهذا يزداد التعلم و يتحسن النشاط و يتحقق التحصيل الدراسي المرغوب

- الحداثة و التجديد :

إن الروتين و التكرار و الاستكانة للكسل الفكري و اجترار الموروث و التثبت بالقديم و غيرها من السلوكيات على روح الاكتشاف و الإبداع لدى الطلبة، مما يؤدي بهم إلى تدني مستواهم التحصيلي، ولهذا فالمطلوب من المربي و تطبيق لهذا المبدأ إخضاع طلبته باستمرار للمسائل و الأنشطة و الخبرات الجديدة و المهارات التقنية و العالية حتى يجد الواحد منهم نفسه لبذل المزيد من الجهد الفكري، والمحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد

(برور ،محمد ،ص213)

- الواقعية :

يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة و أن تكون المواد و الأنشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للطلبة مرتبطة بحياتهم، و لهذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالطلبة إلى التحصيل الجيد، و هذا يتطلب تحديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانيات و فرص ظهور السلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ ، إذ أن هذه الظروف و منها العمل على سيادة جو التعاون و الحب و تقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة و توفير و سائل وأدوات إيضاح مناسبة تعتبر بمثابة أدلة و مثيرات لإظهار و تحقيق المرغوب فيه.

- التدريب:

إن عملية التدريب العلمي على الأساليب والمهارات تتم بتعلم أو اكتساب الطالب للسلوكيات المختلفة، و هذا التدريب يجب أن يرتبط بحاجات الطلبة و قدراتهم و ميولهم و مصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطهم، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي لأن كثرة التدريب بمثابة تثبيت المعلومات و تحقيق الأهداف. و منه فإن عملية التحصيل الدراسي تقوم على أربعة مبادئ أساسية هي الجزاء هي التي من خلالها تشجع

التلميذ على التعليم و تحفزه للنجاح و الحداثة و التجديد أي من خلال الإبداع و إظهار مهارات الطلبة . و الواقعية أي رابط المواد و الدروس المقدمة داخل الفصل الدراسي بحياتهم لتسهيل اكتسابهم لها و أخيرا التدريب بطرق علمية للوصول إلى النتائج الجيدة المرجوة.

7- أهمية التحصيل الدراسي :

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلاميذ فمن خلالها يستطيع أن:

- معرفة نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.

- معرفة القدرات الفردية و الخاصة بالتلميذ و إمكانيته.

- يعمل على تحضير التلاميذ على الاستذكار و بذل جهد أكثر.

- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، و معرفة ما إذا وصل التلاميذ الى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في التقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد .

(آمال بن يوسف ،2007 ،85، 2008)

.و لا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد و الأسرة و بالتالي على المجتمع و لا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم. إذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تسند بناء قطاعاتها المختلفة من توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، هذه المخرجات تقاس في إنجازها و كفاءتها بقياس ما يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية، و المفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاد أبناؤه .

(الحامد ،1969،ص19)

و قد ذكرنا أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم بين الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي قد جاء في موسوعة علم النفس الشاملة (1999) و يمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا درجات التحصيل لأغراض شخصية، ومما يلاحظ أنه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة فإنه غالبا يحاول أن يبدل جهد أكبر، إلا أن يبدو ألا معنى له هو الحاجة إلى إرسال تقرير الطالب إلى منزله و بالتالي تكو ن نتيجة التلاميذ معروفة أمام الملأ و بعد كل هذا فإن المدرسة يجب أن تكون المكان الذي يمكن أن يخطئ فيه ال تلميذ دون خوف يهدده، و أن يدرك بأن أية محاولة يقوم بها لأول مرة يمكن أن ينجم عنها أخطاء

.8- أهداف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف لكل الفعاليات العلمية والتعليمية و تتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص و معرفة مواطن القوة و الضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعلية في المواقف التعليميةالمقبلة

(أميمة محمد ظاهر ،2006،2005،ص80)

- الكشف من المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي

(محمد برور ،2007، ص85)

– يسمح بمتابعة سير التعلم، و تقدير الأمور التي يتمكن منها المتعلم و الأشياء التي استعملت وصعب عليه إدراكها، و هذا يساعد كل من المعلم و الإدارة التربوية.

(الجميل محمد السميع شعلة ،1981،ص113)

– تعمل النتائج المحصل عليها التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط و العلامات بعد إجراء الامتحانات

.– إذ بواسطة يعبر التلميذ عن مدى استيعابه لما تعلموه من خبرات و معارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة

.– يعمل التحصيل الدراسي على كفاءة العملية التعليمية و ذلك لتحقيق مستويات و أهداف و نواتج واضحة لصالح الطالب و غير مجتمعة ورقية

(صلاح الدين علام وآخرون ،2000،ص43)

.– إذ بواسطة يتمكن التلميذ عن معرفة مستواه الدراسي و رتبه مقارن ذلك بمستوى أقرانه و رتبهم

(عبلة بساط جمعة ،2005 ،ص312،313)

9– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

تتفاعل العديد من العوامل في التحصيل الدراسي سواء ما تعلق بالتلميذ نفسه أو بالمعلم مقدم المادة الدراسية، أو بالصف الدراسي الذي يحصل فيه المعارف و بعض العوامل الأخرى تتعلق بالأسرة.

- **العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه :**

العوامل العقلية : يقصد بالعوامل الوراثية التي يولد بها الفرد، حيث أكدت الدراسات بأن فترة العمل مهمة جدا لتنمية القدرات الفكرية لدى الجنين سواء كانت بإتباع أسلوب تغذية سليم أو بوجود توازن نفسي عند الأم الحامل

. كما تعرف القدرة العقلية بأنها كل ما يستطع الفرد أداؤه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية، سواء كان ذلك نتيجة تدريب كالقدرة على حفظ الشعر و القدرة على الكلام بلغة أجنبية أو على إجراء اكتساب عقلي، وقد تكون القدرة فطرية الذكاء أو مكتسبة مثل القدرة على التمييز

(علي عبد الحميد أحمد ،2010،ص108)

.و قد بينت نتائج الدراسات في التحصيل بشكل واضح أهمية القدرات العقلية في التحصيل الدراسي، كما أظهرت ارتباطا متفاوتا بالمواد الدراسية، و يشير عطية (1959) بعض الفترات العقلية و بين بعض التخصصات الدراسية، حيث وجد العلاقة بين النتائج الاختبارات الميكانيكية و بين نتائج كليات الهندسة والمدارس الصناعية

(الحسن بن حيدر محمد النعيمي ،2003،ص62)

- العوامل النفسية : تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ دلك لأن الاستعدادات المرضية مثل : الدوافع،الميول،القلق و الإحباط،الحرمان، الشعور بعدم الأمن،نقص الثقة في النفس من السلوكيات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة و الكفاح للنجاح، مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

(محمد قريشي ،2002،ص 72)

عوامل متعلقة بمحيط التلميذ :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " كل مولود يولد على فطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أوينجيانه ". و انطلاقا من هذا الحديث يمكن القول أن هناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ و نذكر منها:

العوامل الأسرية : تلعب الظروف الأسرية دورا في تحديد مقدار التحصيل، و ذلك لأن الظروف الأسرية أما الظروف البيئة فبإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي و الانفعالي و النفسي والعقلي، وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي، و من العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي نذكر منها :

- **الجو الأسري العام** : يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحوي من استقرار و انسجام و التآلف و الاتصال الجيد و التفاهم و الحوار المتبادل يبعث فيه الراحة و الطمأنينة و يزيد استعداده للتعلم و تحقيق التفوق الدراسي و العكس.

المستوى الاقتصادي للأسرة : قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالهم في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة، مثل : شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات سياحية و النزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن

توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة.

(عبد اللطيف محمد خليفة ،200، ص 59)

.**المستوى التعليمي للوالدين** : إن الأسرة ذات المستوى الثقافي و التعليمي العالي تساعد تلاميذها على زيادة معلوماته العامة، و توفر له الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بالدراسة و القيام بواجباته

المنزلية و تساعده في ذلك و تشاركه نجاحه معنويا و ماديا، و هذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية في المستوى الثقافي.

- **الدافعية للانجاز** : كشف العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بين التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بذوي الدافعية المنخفضة.

- **مفهوم الذات** : أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الإرتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع و العاشر و الحادي عشر في الأردن، و استقصاء أثر كل من الجنس و المستوى الدراسي و مستوى التحصيل الدراسي في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قوامها 720 تلميذ، حيث تبين النتائج أن قيم معاملات الارتباط مفهوم الذات و أبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.

- **الثقة بالنفس** : هي تمكن التلميذ عن مواجهة كل ما يعرفه من أمور سلبية، فتجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال و النشاطات،و هي شر ط أساسي للتعلم و تشمل ثلاثة مبادئ :

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.

- الميل إلى الحديث بكل راحة.

- الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة.

العوامل الجسمية : و هي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ، حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة، و تأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي الجيد، و في دراسة

قام بها SIMONE تتعلق بالخصائص الجسمية و الاستعداد للدراسة و تأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية، حيث وجد أن التلميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية و هو أكثر رسوبا من زملائه

الناجحين و الأكثر نضجا

(محمد قريشي ،ص 9)

- قياس التحصيل الدراسي :

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، و تهدف إلى الكشف في مقدار المعلومات التي أكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، و هي ثلاثة أنواع :

1 -10- الامتحانات الشفوية :

و يقصد الامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطي الطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس غيره الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها و مدى قدرته على التعبيرعن نفسه1

و لكن يواجه هذا النوع من الامتحانات عيوب كثيرة لاعتقاده على التقدير الذاتي، وذلك لاختلاف الأسئلة التي تعطي للممتحنين الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم غير بمعنى لم تكن هنالك مقياس موحد لتقويم إجابتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محصنة في التقويم، كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم البعض الأخر.

-10- الامتحانات التحريرية :

فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة و ينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسين :

1-2 -10- امتحان المقال : و هي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب كل منها أن نجيب في مقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ و مدى استيعابهم للمادة المنغلقة، و لهذا يطلق على مثل هذا النوع من الأسئلة أسئلة المقال و هي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة و هي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها

(نزار مهدي الطائي 1938 ص 59)

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الايجابية حيث تظهر حركية الطلبة في الاستجابة و هي لا تحدد التلاميذ في نطاق استجابات محدد ة و تحديدا ضيقا، و أنها هي تطبق حرية في معالجة المشكلة كما أنه حر في ترتيب تلك المعلومات ما يراه من نتائج

(رمزي غريب ،1970،ص76)

.كما أنها تساعد على إظهار قدرة الطالب في كتابة العبارات المفهومة و الواضحة و إظهار مدى فهم التلميذ للعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية و التعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة و غيرالهامة . و على الرغم من محاسن هذه الطريقة إلا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب بحيث

توصف بأنها ذاتية التصحيح تتأثر بعيوب النقد الذاتي كما أن أسئلتها غير شاملة لمفاهيم المادة الدراسية كما تصحيحها يحتاج إلى وقت و مجهود كبير.

2-2 -10- الاختبارات الموضوعية : هي من الأساليب أكثر تطوير في القياس التحصيل الدراسي و لقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة و غالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربعة نماذج من الأسئلة و هي :

الصحيح و الخطأ – الاختبار من المتعدد – التكميل – المزدوجة

(نزار مهدي الطائي ،1938 ،ص59)

.و من مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختبار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة، قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبيا، كما أن طريقة بناءها و تصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذاته و لايختلف من حولها المصححون كما لا يستغرق في إجاباتها وقتا طويلا و جهد كبير لصياغتها .

و منه فإن الامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية أهمها أنها تسمح للتلاميذ في وقت واحد بالتفكير بالإجابة كما تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون ما قد يشعرون :من التوتر ناشئ من موقفهم أمام الامتحان، هذا فضلا عن أنها وسيلة تسمح بمقارنة تحصيل التلاميذ بعضهم البعض الأخر،لأنهم جميعا يجيبون عن نفس الأسئلة في زمن محدد لهم جميعا ،ألا آن الامتحانات الشفوية تستخدم في الغالب جنبا الى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للتلاميذ.

(رمزي غريب ،1970،ص76)

-10- الامتحانات العلمية :

علاوة في الاختبارات و الامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار و مستوى ما حصله التلميذ من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي و ليس على الأداء اللغوي النظري المعرفي.

" نعتبر هذه الاختبارات العلمية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم التلاميذ في الدراسة النظرية و معرفةفعاليتها "

خلاصة الفصل :

أن عملية قياس التحصيل تعتبر مكونا رئيسيا من مكونات العملية التعليمية التعلمية، فهو يمكننا من التعرف على التغيرات الناجمة عن التعلم، و من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، و تخطيط المحاولات التعليمية المستقبلية يعتبر القياس غاية في حد ذاته، لأنه من خلاله التلميذ يجتاز المرحلة التعلمية ، فهو مجموعة من المهارات و الخبرات التي اكتسبها التلاميذ خلال المراحل التعليمية .

قائمة المراجع

1. أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية بولاية البليدة،أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجيسيتر في علوم التربية، الجزائر، 2007/2008، ص 85.
2. أميمة محمد ظاهر، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي دراسة ميدانية بمدارس دمشق، درجة اجازة في الارشاد النفسي،دمشق ، سوريا، 2005/2006، ص 80.
3. الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1981، د–ط، ص 113.
4. الحامد، القياس النفسي التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1969، د–ط، ص 19.
5. حسن العصرية، لبنان، 2010، ص 108.
6. الحسين بن حيدر محمد النعيمي، العلاقة بين القدرات العقلية و التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة ماجيسيتير، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 2003، د–ط، ص 62
7. الحسين بن حيدر محمد النعيمي، العلاقة بين القدرات العقلية و التحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة ماجيسيتير، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 2003، د–ط، ص 62
8. رمزي غريب، التقويم و القياس النفسي و التربوي،مكتبة لأنجلو المصرية، مصر، 1970، د–ط، ص 76.

9. صلاح الدين علام و آخرون، التقويم التربوي البديل، أسسه النظرية و تطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، د–ط، ص 43.
10. عبد اللطيف محمد خليفة، دافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، د–ط، ص 59.
11. عبلة بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية، دار المعرفة ، بيروت، لبنان، 2005، ط1، ص ص 313 – 312 .
12. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه تخصص علم النفس التربوي، مكتبة
13. علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، لبنان، 2010، ص 108.
14. محمد فريشي، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، 2002، ص 72.
15. محمد فريشي، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، 2002، ص 72.
16. محمود بوسنة، علم النفس القياس المبادئ الأساسية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، د–ط، ص 85.
17. نزار مهدي الطائي، محاضرات في التقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، السعودية ،1938، د–ط، ص 59.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المعتمد في الدراسة.

2- أداة جمع البيانات.

3- مجالات الدراسة.

4- العينة وخصائصها.

خلاصة.

تمهيد:

بعد تعرضنا في الفصول النظرية السابقة للمفاهيم الأساسية للدراسة بنوع من التفصيل والتحليل، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تعد مرحلة هامة من خطوات البحث العلمي والتي تقوم على إجراءات منهجية لدراسة الظاهرة الاجتماعية وذلك بجمع المعطيات والمعلومات ثم العمل على تصنيفها وتحليلها و الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.

في هذا الفصل يتم التعرف على المنهج المتبع في هذه الدراسة، وكذلك إلى أدوات جمع البيانات ، إضافة إلى أنه سيتم التطرق إلى مجالات الدراسة الزمنية منها والمكانية والبشرية، بالإضافة إلى عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

1- المنهج المعتمد في الدراسة.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، ولكل منهج خصائصه ووظيفته التي يستخدمها كل باحث في مجال اختصاصه، و المنهج أيا كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها كل باحث للوصول الى نتيجة معينة و الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة للوصول إلى نتائج عملية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث .

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والذي يرتبط بطبيعة وخصوصيات الموضوع وذلك معرفة دور الخدمة الاجتماعية للأيتام وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

تعريف المنهج الوصفي: يهتم المنهج الوصفي بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا مظاهرها ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح

مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.)**عمار بوحوش،مناهج البحث العلمي ص 145)**

ويعتمد المنهج الوصفي في جمع المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة المراد بحثها بشكل مباشر على عدة أدوات ميدانية . ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظروف والوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

2- أداة جمع البيانات

2-1 الاستبيان

الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه) .**عامر إبراهيم قنديلجي : 1999 ، ص 157)**

الاستمارة: تعتبر الاستمارة من أهم التقنيات المستخدمة لجمع البيانات في مختلف البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، وإستمارة البحث نموذج يضم مجموعة الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أومشكلة أو موقف يتم ملأها مباشرة. **خالد حامد منهج البحث العلمي دار ريحانة للنشر والتوزيع الجزائر 2003 ،ص 131)**

عرف **الاستبيان** على أنه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" **(عبيدات وأبو نصار ومبيضين، 1997، ص 66).**

أو هو "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد" **(الرفاعي، 1998، ص 181)**.

فالاستبيان هو مجموعة أسئلة محددة الإجابة مرتبطة ببعضها البعض من حيث الموضوع، وبصورة تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة **(رمزون، 1994(**

ولقد اعتمدنا على أداة الاستبيان نظرا لكونها تمثل حلقة وصل تربط بين الجانب النظري والميداني وذلك لمعرفة دور الخدمة الاجتماعية للأيتام في التحصيل الدراسي ، ولقد قمنا بإعداد الاستبيان وتم بنائه كالتالي :

- تم تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تم تجميع الأسئلة في شكل محاور كل محور يجيب عن فرضية من فرضيات الدراسة.
- بلغ عدد أسئلة الاستبيان 25 سؤالا مقسم إلى (04) اربعة محاور .

المحور الاول : يعبر عن التساؤل الاول دور الخدمة الاجتماعية الاقتصادية للأيتام في التحصيل الدراسي وتندرج فيه (6) عبارات من (1) الى (6) .

المحور الثاني: يعبر عن دور الخدمة الاجتماعية النفسية والصحية للأيتام في التحصيل الدراسي وتندرج فيه (7) عبارات من (7)الى (13).

المحور الثالث: يحتوي على التساؤل ما هو دور الخدمة الاجتماعية التعليمية والتربوية للأيتام في التحصيل الدراسي وتندرج فيه (6) عبارات من (14)الى (20).

المحور الرابع : يعبر عن التساؤل ما هو دور الخدمة الاجتماعية ترفيهيا للأيتام في التحصيل الدراسي وتندرج فيه (5) عبارات من (21)الى(25).

ولقد تم عرض الاستبيان على المحكمين من الاساتذة ضمن مجال التخصص حيث ابدوا ملاحظاتهم وآرائهم وهم :

- **الدكتور بلال بوترعة** : حذف العبارات المتشابهة لتجنب التأويلات الخاطئة من طرف المبحثين.

- **الأستاذ قدادرة شوقي:** اعادة صياغة لبعض العبارات وعليه تم ادخال التعديلات المطلوبة على استمارة البحث لتصبح في شكلها النهائي المقترح من طرف المحكمين والمشرف.

-**الدكتورة سامية عدائكة** : صححت صياغة بعض الأسئلة واقترحت بعض التعديلات

3- مجالات الدراسة

وذلك تحسبا للتغير الدائم للنتائج والإختلاف الموجود بين الأماكن والنتائج لكل الدراسات المتشابهة أو مطابقة لموضوع الدراسة.

أ-المجال المكاني: يتمثل في المكان أو الحيز الذي أجري فيه البحث حول موضوع الدراسة فأما موضوع دراستنا قد طبق الجانب الميداني في جمعية إيثار لرعاية الايتام الوادي الواقعة بحي الناظور مدينة الوادي، وذلك لتوافق البيانات الموضوع.

تعريف الجمعية : هي جمعية خيرية لرعاية الايتام تأسست يوم 28 ماي 2007م ومنحت الاعتماد للشروع في عملها يوم 23 ديسمبر 2007 ، تنشط الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الايتام على مستوى تراب ولاية الوادي ويقع مقرها بحي الناظور مدينة الوادي، وتقوم بالتكفل بالأيتام داخل أسرهم من خلال تقديم المساعدات المالية والتربوية، التعليمية، النفسية و الاجتماعية .

ب-المجال الزماني: هو الوقت الذي يتم فيه دراسة الموضوع ميدانيا والاتصال بالمعلومات والبيانات إلى غاية الانتهاء من جمع هذه المعلومات، حيث كانت الانطلاقة منذ بداية شهر ديسمبر من العام الدراسي حيث قمنا في البداية بدراسة الجانب النظري للدراسة ، وقمنا بعدة زيارات للجمعية وذلك خلال شهر فيفري ومارس لإيجاد فرصة تواجد الأيتام بالجمعية ولكن

حضورهم كان صعب، وفي خلال شهر ماي نظمت الجمعية مسابقة حفظ القرآن مما سهل علينا الملاقاة بأفراد العينة ثم وزعنا عليهم الاستبيان في 2019/5/18 و تم استلامها في نفس اليوم . ثم قمنا بتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج.

ج-المجال البشري: ونقصد بهذا المجال الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة حيث وقع اختيارنا على الايتام المسجلين بجمعية ايثار لرعاية الايتام بالوادي الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة و الثانوية أخترنا العينة بطريقة عرضية حيث وجدنا 40 مفردة وهذا لصعوبة تواجدهم في الجمعية وقد استغلينا مناسبة لتواجدهم في الجمعية وهي مسابقة حفظ القرآن .

4- عينة الدراسة وخصائصها

بما أن العينة هي جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارها بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

وقد كانت العينة مستهدفة في الدراسة هي العينة التي لها خصائص تميزها وتجعلنا نراعي بعض الشروط عند اختيارها حيث شملت العينة 40 تلميذ ينتمون لجمعية إيثار وبالتحديد أقسام الطور المتوسط والثانوي حيث تتراوح اعمارهم بين (13- 18) وقد كان اختيارنا للعينة عرضيا .

الأساليب الاحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي spss.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم خطوات البحث فبدأنا بعرض المنهج المستخدم في هذه الدراسة والذي هو المنهج الوصفي وهذا لوصف ظاهرة ..... وتصويرها كما هي وهذا عن طريق جمع البيانات.

ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا أداة الاستبيان، والتي وزعت على مجتمع البحث، بالإضافة إلى مجالات الدراسة الثلاث المكاني ،الزماني و البشري مع التطرق إلى العينة وخصائصها.

قائمة المراجع

1. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 112.
2. عمار بوحوش ومحمد الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2007 م.
3. محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحث، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999م، ص189.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض البيانات

2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

خلاصة عامة

قائمة المراجع المعتمدة في هذا الفصل

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. **عرض البيانات**
2. **مناقشة نتائج الدراسة**

خلاصة الفصل

تمهيد :

تمهيد بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية واستخدام أدوات الدراسة وتطبيقها على أفراد العينة،في هذا الفصل سأعرض النتائج التي أسفرت عنها عملية تفريغ الاستمارة وذلك من خلال عرض نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، فإني سأحاول في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها متبوعة بالتحليل، والمناقشة، وكل ذلك إستنادا إلى الإطار النظري للدراسة

.عرض البيانات

جدول 1: يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	**24**	**%60**
أنثى	**16**	**%40**
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت 60% أي ما يعادل 24تلميذ من أفراد العينة في الحين كانت نسبة الإناث 40% وهو ما يعادل 16 تلميذ من المجموع الكلي لأفراد العينة ، وهذا يعود إلى طبيعة عينة الدراسة .

جدول 2: جدول يبين معدلات المبحوثين

المعدل	التكرارات	النسبة المئوية
12-8	22	%55
15-12	18	%45
المجموع	40	%100

العمر: يبين سن المبحوثين

جدول 3: جدول يبين عمر المبحوثين

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
15-12	26	%65
19-16	14	%35
المجموع	40	%100

يبين الجدول رقم (2) أن النسبة الغالبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 12و15 سنة وهذا ما مثلته نسبة 65% من المبحوثين وبلغت نسبة المبحوثين الذين تراوحت أعمارهم بين 16و19سنة بنسبة 35% تمثل هذه الفئات العمرية السن الفعلي لتلاميذ مرحلة متوسط وتلاميذ مرحلة الثانوية .

جدول 4: يبين المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	26	%65
ثانوي	14	%35
المجموع	40	%100

يوضح الجدول رقم (3) أن نسبة تلاميذ يدرسون مرحلة المتوسط هي النسبة الغالبة حيث وصلت إلى 65%وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة التلاميذ الذين يدرسون في المرحة الثانوية التي بلغت 35% وهذا راجع الى عينة طبقية منتظة حيث تم توزيعها على كل من المرحلتين .

المحور الأول: دور الخدمة الإجتماعية في رعاية الأيتام اقتصاديا

العبارة 1: تأمين الحاجيات الأساسية من طرف الجمعية ساعدني على التركيز في دراستي مأكل، ملبس، الاحتياجات المدرسية ، تحسين منازل، توفير فرص وظيفية على التركيز في الدراسة.

جدول 5: يبين مدى مساهمة توفير الحاجيات الأساسية من طرف الجمعية في التركيز على الدراسة لدى الأيتام

مساهمة توفير الحاجيات الأساسية في التركيز على الدراسة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**

نعم	**31**	**%77.5**
أحيانا	**5**	**%12.5**
لا	**4**	**%10.0**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ أن 31 فرد الذين أقروا بأن تأمين الحاجيات الأساسية مأكل، ملبس، الاحتياجات المدرسية ، تحسين منازل، توفير فرص وظيفية من طرف الجمعية ساعدهم على التركيز في الدراسة أي بنسبة تصل إلى 77.5 %، وهي نسبة جيدة وكبيرة هذا يعود إلى أن التأمين على الحاجيات الأساسية يعد عاملا مهما وإذا ما تم تأمين هذه الحاجيات سيساعد بشكل كبير في الاهتمام والتركيز الدراسة وبذلك يكون تحصيلهم جيد ،وفي حال اذا ما إنشغل هؤلاء الأطفال بهاته الأساسيات سينشغلون عن دراستهم ونتيجة ذلك يكون تحصيلهم منخفض، في حين نجد أن 4 أفراد بنسبة 10 % من الأفراد أقروا بالعكس وهذه نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالحاجات الأساسية أو يمكن أن تكون هذه الحاجات متوفرة أصلا لديهم.

العبارة 2: تقديم الجمعية مبلغ مالي كل شهر لأسرتي خففت عني أعباء كثيرة

جدول 6: يبين مدى تخفيف العبء عن الأيتام من خلال تقديم الجمعية مبلغ مالي كل شهر لأسرهم .

تقليل العبء لدى الأيتام عند تقديم الجمعية مبلغ مالي كل شهر لأسرهم	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**19**	**%47.5**
أحيانا	**10**	**%25.0**
لا	**11**	**%27.5**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم5 ان19 فرد الذين أقروا بأن تقديم الجمعية مبلغ مالي كل شهر لأسرتهم خففت عنهم أعباء كثيرة أي بنسبة تصل الى **47.5%** وهذه النسبة جيدة الى حد ما وهذا يرجع الى ان الجمعية تقوم بواجبها من هاته الناحية بحيث تخفف عليهم اعباء الحياة

المادية مما يسهم في دراستهم وتحسين تحصيلهم الدراسي ، في حين نجد ان11 تلميذ اقرو بالعكس اي نسبة **27.5%**،وو يعود هذا الى أن المبلغ لا يكفيهم في حين ان 10أفراد اجابو احيانا ما يكفيهم اليهم واحيانا لا .

العبارة 3: تقدم الجمعية المساعدات في الاعياد والمناسبات مما وفر لي جو من الفرح

جدول 7:يوضح مدى توفير جو مفرح بسبب المساعدات المقدمة من الجمعية في الاعياد والمناسبات للأيتام

توفير جو مفرح بسبب المساعدات في الاعياد والمناسبات	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**30**	**%75.0**
أحيانا	**6**	**%15.0**
لا	**4**	**%10.0**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال النتائج نلاحظ من الجدول رقم6 ان 30 تلميذ وافقو على ان تقديم الجمعية المساعدات في الاعياد والمناسبات وفر لهم جو من الفرح ، أي بنسبة تصل الى 75.0%وهذه نسبة معتبرة وجيدة جدا وهذا يعود الى ان هؤلاء الايتام بحاجة الى من يدخل عليهم جو من الفرح والسرور لانه يساهم في تحسين مزاجهم ومنه تحسن نتائجهم الدراسية،

وفي حين 6 تلاميذ أي نسبة 15 بالمئة وهذه نسبة قليلة جدا اقرو العكس ،في حين4 تلاميذ

1. توفر الجمعية مستلزمات الحياة المادية ساعدتني على التأقلم في القسم

أي بنسبة 10%اجابو احيانا.

العبارة 4: توفر الجمعية مستلزمات الحياة المادية ساعدتني على التأقلم في القسم

جدول 8: بين مساهمة توفر الجمعية مستلزمات الحياة المادية للأيتام على التأقلم في القسم

التأقلم في القسم	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**21**	**%52.5**
أحيانا	**7**	**%17.5**
لا	**12**	**%30**
المجموع	**40**	**%100**

من البيانات والنتائج نلاحظ من الجدول رقم7 ان21 تلميذ أي نسبة 52.5%

وافقوا على ان توفير مستلزمات الحياة المادية من طرف الجمعية ساعدتهم على التأقلم في القسم وهذا يعد عاملا اساسيا لكثير من التلاميذ الذين هم ايتام لان فقدان المعيل الاساسي ليس بالأمر السهل فإذا ما تم تامين الماديات لهم ساهمت في راحتهم وخاصة داخل القسم ، فقد يساعد هؤلاء الاطفال على التركيز في دراستهم ،في حين نجد ان 12فرد اي نسبة30%

اقرو العكس وهذا راجع الى انه يمكن انهم لا يهتمون بالمجيء الى الجمعية و الاستفادة من خدماتها ،و7 تلاميذ اي نسبة 17.5 % أجابوا ب احيانا اي انهم احيانا يستفادون من الجمعية وهذه نسبة قليلة.

العبارة 5: إن انشغالي بالعمل من أجل توفير المال يؤثر في تحصيلي الدراسي

جدول 9:تأثير الانشغال بالعمل على التحصيل الدراسي لدى الأيتام

تأثير الانشغال بالعمل على التحصيل الدراسي	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**17**	**%42.5**
أحيانا	**7**	**%17.5**
لا	**16**	**%40**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم 8 ان عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم على عبارة إن انشغالي بالعمل من أجل توفير المال يؤثر في تحصيلي الدراسي هي 17 اي نسبة 42.5% في حين ان التلاميذ الذين أجابوا العكس هم 16 اي نسبة 40% ، اي ان النسب متقاربة جدا وهذا معناه ان الجمعية استطاعت ان توفر بعض المال لهم لكي لا يضطروا للانشغال بالعمل

وجلب المال لدراستهم وتغطية حوائجهم ومستلزماتهم وفي المقابل بعض التلاميذ غير مستفادين من الجمعية وهذا يعود الى كثرة العدد من الاطفال داخل الجمعية ، في حين اجاب 7 اشخاص ب احيانا .

العبارة 6: ساهمت الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف الجمعية في تحسين جو البيت في أسرتي

جدول 10: مساهمة الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف الجمعية في تحسين جو البيت لأسر الأيتام.

تحسين جو البيت	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**25**	**%62.5**
أحيانا	**11**	**%27.5**
لا	**4**	**%10**
المجموع	**40**	**%100**

من عرض البيانات والنتائج من الجدول رقم 9 ان 25 تلميذ أقرو انه ساهمت الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف الجمعية في تحسين جو البيت في أسرتي أي بنسبة تصل الى 62.5% وهذا يعود الى ان البيئة الاسرية تلعب دورا اساسيا للتلاميذ واذا ما اختلت هذه البيئة او اعتراها اي نقص او قصور فانها تؤثر على الاطفال بصفة مباشرة واذا استقرت

وكانت هذه الاسرة بيئة جيدة ومطمئنة فانها تعود على الاطفال بالايجاب مما يساعدهم على التحسن في دراستهم ، وفي المقابل اجاب 4 تلاميذ بالعكس اي نسبة 10% وهذه نسبة قليلة جدا بالنسبة للعينة الكلية الا انها تؤخذ بعين الاعتبار ، في حين اجاب 11 تلميذ ب احيانا اي نسبة تصل الى 27.5% وهذه نسبة معتبرة.

المحور الثاني: دور الخدمة الاجتماعية في رعاية لأيتام صحيا ونفسيا

العبارة 7: رضائي عن مستوى معيشتي بسبب تقديم نصائح الأخصائي الاجتماعي كان له اثر جيد على تحصيلي الدراسي

جدول 11:يوضح تأثير نصائح الأخصائي في تحسين التحصيل الدراسي للأيتام

تأثير نصائح الأخصائي الاجتماعي	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**10**	**%25**
أحيانا	**10**	**%25**
لا	**20**	**%50**
المجموع	**40**	**%100**

من الجدول رقم 10 نلاحظ ان 20 تلميذ اجابو عن عبارة رضائي عن مستوى معيشتي بسبب تقديم نصائح الأخصائي الاجتماعي كان له اثر جيد على تحصيلي الدراسي ب لا اي بنسبة 50% وهذا يعود الى أن معظم التلاميذ لا يزورون الأخصائي الإجتماعي في الجمعية فمن خلال محاورتنا مع بعض الأيتام واهاليهم وجدنا بأنه بعض الأولياء لا يجدون الوقت لزيارة الأخصائي الإجتماعي،لكن الأطفال بحاجة الى أخصائي الإجتماعي ونفسي لمتابعة معدلاتهم واحوالهم وظروفهم الإجتماعية وهذا ما يعبر عن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم اي بنسبة 25% ،اي أنهم مستفيدون من خدمات الأخصائي الاجتماعي وأجاب البعض الآخر ب أحيانا .

العبارة 8: الأخصائي النفسي والاجتماعي في الجمعية يهتمون لجميع اموري (النفسية و الاجتماعية .....)

جدول 12: الأخصائي النفسي والاجتماعي في الجمعية يهتمون بالأمور النفسية و الاجتماعية لدى الأيتام

اهتمام الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالأمور النفسية والاجتماعية	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**11**	**%27.5**
أحيانا	**12**	**%30**
لا	**17**	**%42.5**

المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ من الجدول رقم 11 نلاحظ ان 11 تلميذ اجابو بنعم لعبارة الأخصائي النفسي والاجتماعي في الجمعية يهتمون لجميع اموري (النفسية و الاجتماعية .....) أي بنسبة تصل الى 27.5% وهذه نسبة تعتبر قليلة وهذا يعود الى ان الأخصائي النفسي والأخصائي الإجتماعي في الجمعية لا يزوره كل التلاميذ وهذا ما لاحظناه من خلال الإجابات ، فيوجد بعض التلاميذ النجباء جدا فقط من يهتمون بالمجيء الى الأخصائي واما الباقي فلا يهتمون اي بنسبة 42.5% من التلاميذ في حين اجاب 12 فرد ب أحيانا اي بنسبة تصل الى 30% ، اي احيانا ما يستفيدون من الأخصائي الإجتماعي والتفسي.

العبارة 9: ساعدني الاخصائي الاجتماعي على تحقيق طموحاتي و الاصرار على اهدافي ورغباتي و زيادة الثقة بالنفس

جدول 13: يوضح مدى مساعدة الاخصائي الاجتماعي للأيتام على تحقيق الطموحات وزيادة الثقة بالنفس

مساعدة الاخصائي الاجتماعي على تحقيق الطموحات و زيادة الثقة بالنفس	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**9**	**%22.5**
أحيانا	**8**	**%20**
لا	**23**	**%57.5**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ من الجدول رقم 12 نلاحظ ان 9 أفراد اجابو عن عبارة ساعدني الاخصائي الاجتماعي على تحقيق طموحاتي و الاصرار على اهدافي ورغباتي و زيادة الثقة بالنفس بي نعم أي بنسبة 22.5% وهذه تمثل نسبة التلاميذ الذين يتابعهم الأخصائي ، واجاب 23 تلميذ ب لا وهذه تمثل نسبة التلاميذ لا يزورون الأخصائي

الإجتماعي اي بنسبة 57.5% وهذه نسبة كبيرة ، وفي حين أجاب 8 تلاميذ ب أحيانا اي بنسبة 20%.

العبارة 10: اصبحت لدي نظرة واضحة ومحددة لمستقبلي ساعدت في تحصيلي الدراسي

جدول 14: يبين اصبحت لدي نظرة واضحة ومحددة لمستقبلي ساعدت في تحصيلي الدراسي

نظرة واضحة ومحددة للمستقبل	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**9**	**%22.5**
أحيانا	**6**	**%15**
لا	**25**	**%62.5**
المجموع	**40**	**%100**

لدينا من الجدول رقم 13 **،9** تلاميذ اجابو ب نعم عن عبارة اصبحت لدي نظرة واضحة ومحددة لمستقبلي ، أي بنسبة **22.5%**

وهذه نسبة ضعيفة وتعود الى ان معظم التلاميذ لم يصلو الى مرحلة النضوج أو حتى يحددو مستقبلهم او ماذا يريدون أن يصبحو في المستقبل وهذا يبرره عدد الأشخاص الذين أجابو

ب لا عن هذا السؤال وهم 25 تلميذ وبنسبة تصل الى **62.5%**، بينما أجاب 6 تلاميذ ب أحيانا اي بنسبة **15%**.

العبارة 11: ساعدني الاخصائي الاجتماعي في اختيار الأصدقاء و الابتعاد عن أصدقاء السوء

جدول 15: يبين ساعدني الاخصائي الاجتماعي في اختيار الأصدقاء

اختيار الأصدقاء	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**9**	**%22.5**
أحيانا	**24**	**%60**
لا	**7**	**%17.5**
المجموع	**40**	**%100**

من البيانات نلاحظ من الجدول رقم 14 ان24 تلاميذ اجابو ب احيانا عن عبارة ساعدني الاخصائي الاجتماعي في اختيار الأصدقاء و الابتعاد عن أصدقاء السوء وهذه اكبر نسبة وهي 60% وهي نسبة جيدة وهذا يعوذ الى إحساس هؤلاء الأطفال بقيمة الأصدقاء وكيف يؤثر الصاحب بالسلب او الإيجاب ولاحظنا ان لديهم الوعي الكافي لإختيار اصدقائهم بدقة وحذر شديد ، و اجاب 9 تلاميذ ب نعم أي بنسبة 22.5% ، بينما واجاب 7 تلاميذ ب لا وهذه نسبة ضعيفة وهي 17.5% تعود الى انه هؤلاء الأطفال غير مهتمين بالمجيء الى الأخصائي.

العبارة 12: ساعدني الاخصائي الاجتماعي على الرضا بمستوى بمعيشتي

جدول 16 مساعدة الأخصائي الإجتماعي

الرضا بمستوى المعيشة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**10**	**%25**
أحيانا	**4**	**%10**
لا	**26**	**%65**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ من الجدول ان اكبر نسبة تلاميذ أجابو ب لا عن السؤال ساعدني الاخصائي الاجتماعي على الرضا بمستوى بمعيشتي وهم 26 تلميذ أي بنسبة 65% وهذه نسبة كبيرة وهذا راجع الى ان الأطفال معظمهم لايقومون بزيارة الأخصائي الإجتماعي لانهم لايملكون الوقت الكافي في حين نجد أن 10 تلاميذ أجابو نعم بنسبة 25% ،أي انهم ساعدهم الأخصائي على تقبل أوضاعهم والرضا بمعيشتهم، وأجاب 4 تلاميذ ب أحيانا اي بنسبة 10%.

العبارة 25: توفر الجمعية برامج علاجية شاملة ووقائية

جدول 17 مدى الأستفادة من البرامج العلاجية التي توفرها الجمعية

البرامج العلاجية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**23**	**%57.5**
أحيانا	**6**	**%15**
لا	**11**	**%27.5**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال عرض البيانات والنتائج أن عدد التلاميذ الذين أجابو نعم عن عبارة توفر الجمعية برامج علاجية شاملة ووقائية هم23 تلميذ أي بنسبة تصل الى **57.5%** وهذه نسبة كبيرة وجيدة وتعود الى أن الجمعية تحاول قدر المستطاع أن توفر برامج علاجية ووقائية شاملة بالحرص على توفير الأدوية وأخصائيين لمتابعة الحالة الصحية لهم، في حين أجاب 11 تلميذ العكس اي بنسبة **27.5%** وهذا يعبر عن عدم استفادتهم من هاته الخدمات التي توفرها الجمعية ، وأجاب 6 تلاميذ أحيانا اي بنسبة **15%** وهذا راجع الى أنهم أحيانا ما يستفادون من خدمات الجمعية .

المحور 3: دور الخدمة الإجتماعية في رعاية الأيتام تعليميا وتربويا

العبارة 13: تؤمن الجمعية الكتب واللوازم المدرسية

جدول 18 يوضح تأمين الجمعية **الكتب واللوازم المدرسية**

تأمين الكتب واللوازم المدرس	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**22**	**%55**
أحيانا	**11**	**%27.5**
لا	**7**	**%17.5**

المجموع	**40**	**%100**

من النتائج نجد أن 20 تلميذ أجابو بأنه تؤمن الجمعية الكتب واللوازم المدرسية أي بنسبة تصل إلى55% ، وهي نسبة جيدة وكبيرة هذا يعود إلى أن الجمعية توفر جميع الكتب واللوازم المدرسية من أدوات مدرسية ، والحقيبة المدرسية و لباس الدخول المدرسي ، في حين أجاب 7 أفراد ب لا وهذه نسبة قليلة ، وأجاب 11 فرد أحيانا اي نسبة 27.5% وهم لا يأتون للجمعية للإستفادة من خدماتها.

العبارة 14: تساعدني الجمعية في دروس الدعم والتقوية مما حسن في قدراتي

جدول 19 مدى الإستفادة من دروس الدعم والتقوية

دروس الدعم والتقوية	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**21**	**%65**
أحيانا	**5**	**%12.5**
لا	**14**	**%52.5**
المجموع	**40**	**%100**

نجد من عرض البيانات والنتائج أن **21** تلميذ أجابو بأن تساعدني الجمعية في دروس الدعم والتقوية مما حسن في قدراتي أي بنسبة تصل إلى**65%** ، وهي نسبة جيدة وكبيرة

هذا يعود إلى أن الجمعية تخصص لهم برنامج ويتم تطبيق هذا البرنامج بالتعاون مع مديرية التربية لتقديم دروس الدعم، و الاستدراك، خاصة للأقسام النهائية (3 ثانوي، و 4 متوسط و 5 ابتدائي). مما ساعد التلاميذ على التحسين في آدائهم في الدراسة مما حسن في معدلاتهم وتحصيلهم الدراسي ،في حين أجاب 14 تلميذ لا ،وهذا راجع لأنهم لا يحضرون لدروس الدعم ،وأجاب 5 تلاميذ أحيانا أي أحيانا مايحضرون دروس الدعم .

العبارة 15: تُخصص الجمعية أخصائي اجتماعي لمتابعة معدلاتي ونتائجي

جدول 20 متابعة المعدلات من طرف الأخصائي اجتماعي

متابعة المعدلات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%50**
أحيانا	**5**	**%12.5**
لا	**15**	**%37.5**
المجموع	**40**	**%100**

نجد من عرض البيانات والنتائج أن 20 تلميذ أجابو بأن تُخصص الجمعية أخصائي اجتماعي لمتابعة معدلاتي ونتائجي أي بنسبة تصل إلى50% ، وهي نسبة جيدة وكبيرة هذا

يعود إلى أن الجمعية توفر برنامج للرعاية النفسية والإجتماعية وفيه يتم المتابعة النفسية للأيتام والأرامل و مساعدتهم على تربية أبنائهم و تقديم النصائح والإرشادات اللازمة عن طريق متخصصات في الرعاية النفسية والاجتماعية مما ساعد التلاميذ على التحسن في دراستهم.ولكن بعض الأولياء لا يجدون الوقت لزيارتهم وهذا ما برره نسبة 37.5% من التلاميذ الذين أجابو لا ، وأجاب 5تلاميذ ب لا أي بنسبة 12.5% وهذه نسبة ليست كبيرة وهي تمثل من يأتون أحيانا للأخصائي.

العبارة 16: استفدت من مكتبة المطالعة الموجودة في الجمعية

جدول 21 الإستفادة من مكتبة المطالعة الموجودة في الجمعية

الإستفادة من مكتبة المطالعة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**15**	**%37.5**
أحيانا	**6**	**%15**
لا	**19**	**%47.5**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ 15 تلميذ الذين أقروا بأنهم استفادوا من مكتبة المطالعة في الجمعية أي بنسبة 37.5%وهي نسبة ضعيفة وهذا يعود إلى أن التلاميذ لم يتم إحضارهم للجمعية من أجل المطالعة ولكن الجمعية تهتم بتلاميذ من خلال انشاء مكتبة المطالعة إلا انهم لا يحضرون ، في حين نجد أن 6 تلاميذ بنسبة 15% وهذه نسبة ضعيفة

جدا حيث نجد التلاميذ أحيانا بأنهم يستفيدوا من مكتبة المطالعة في الجمعية وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بها ،ونجد نسبة كبيرة من التلاميذ حيث وصلت إلى 47.5% وهذا راجع إلى عدم الحضور للمكتبة المطالعة.

العبارة 17: ساعدني الاخصائي الاجتماعي في اختيار تخصصي (شعبتي)

جدول 22 مساعدة الاخصائي الاجتماعي في اختيار التخصص

إختيار التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**15**	**%37.5**
أحيانا	**9**	**%22.5**
لا	**16**	**%40**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال عرض البيانات والنتائج أن عدد التلاميذ الذين أجابو ساعدني الاخصائي الاجتماعي في اختيار تخصصي (شعبتي) 15 فرد أي بنسبة **37.5%** والذين اجابو العكس هم 16فرد أي بنسبة **40%** و هذه نسب متكافئة ومتقاربة جدا ، وهذا يعود الى أن الأخصائي الإجتماعي لايقوم بعمله مع جميع الأيتام وبعض منهم لا يعيرون اهتمام بزيارته ،ولكن يقوم بإختيار تخصص بعضهم وهذا ما يفسره نسب التلاميذ الذين أجابو بنعم والعكس، وأجاب 9 تلاميذ أحيانا وهذا يعني أنه يساعدهم احيانا وأحيانا لا .

العبارة 18: زادت رغبتي في الدخول إلى الجامعة بسبب الأخصائي الاجتماعي

جدول 23 زيادة الرغبة في الدخول إلى الجامعة

الرغبة في الدخول إلى الجامعة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**22**	**%55**

أحيانا	**6**	**%15**
لا	**12**	**%30**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج نلاحظ أن 22 تلميذ زادت رغبتهم في الدخول إلى الجامعة بسب الاخصائي الاجتماعي حيث وصلت نسبتهم إلى 55% وهي نسبة كبيرة جدا وهذا الخدمات التي يقدمها لهم مما زادت رغبتهم في الدخول الجامعي ،في حين نجد أن 15% من نسبة التلاميذ أقروا أحيانا يرغبوا بالدخول للجامعة بسبب الاخصائي الاجتماعي زهي نسبة ضعيفة وهذا يرجع إلى عدم حضور التلاميذ للخدمة الاجتماعية وعدم حضورهم لجلسات الاخصائي الاجتماعي ، أما الاتلاميذ اللذين لا تزيد رغبتهم في الدخول الجامعي بسبب الاخصائي الاجتماعي وهذا يرجع إلى أنهم لديهم مستقبل آخر غير الجامعة .

العبارة 19: ساعدني الأخصائي الاجتماعي في تحسين علاقاتي مع أساتذتي وزملائي وتفاعلي داخل الصف

جدول 24 مساعدة الأخصائي الاجتماعي في تحسين علاقات التلميذ

مساعدة الأخصائي الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**22**	**%55**
أحيانا	**4**	**%10**
لا	**14**	**%35**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال عرض البيانات والنتائج أن عدد التلاميذ الذين أجابو نعم عن عبارة ساعدني الأخصائي الإجتماعي في تحسين علاقاتي مع أساتذتي وزملائي وتفاعلي داخل الصف هم 22 فرد أي بنسبة **55%** وهذا يعود الى تحسن أجواء التلاميذ داخل الأسرة مما رجع بالإيجاب على علاقاتهم مع اساتذتهم وزملائهم وتفاعلهم داخل الصف ،في حين نجد أن 14تلميذ اجابو ب لا اي بنسبة **35%** وهذا يعود الى طبيعة هؤلاء التلاميذ ، و4 تلاميذ أجابو أحيانا وهذا يعود الى تأثرهم بنصائح الأخصائي أحيانا.

المحور الرابع: دور الخدمة الإجتماعية في رعاية الأيتام ترفيهيا

العبارة 20: البرامج الترفيهية التي توفرها الجمعية زادت في دافعيتي للتعليم

جدول 25 البرامج الترفيهية التي توفرها الجمعية وعلاقتها بالدافعية

البرامج الترفيهية والدافعية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%60**
أحيانا	**8**	**%20**
لا	**8**	**%20**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات والنتائج التي توصلنا إليها نجد أن 24 تلميذ أقروا بأن البرامج الترفيهية التي توفرها الجمعية زادت من رغبتهم في التعليم حيث وصلت نسبتهم إلى 60% وهي نسبة كبيرة جدا وهذا يعود أن البرامج الترفيهية المسابقات ، الرحلات ، الأنشطة والرياضات التي تقدمها الخدمة الاجتماعية لدى التلاميذ تعد عاملا أساسيا ومهما بالنسبة للتلاميذ مما دافعهم للزيادة في التعليم حيث أن البرامج الترفيهية المسابقات ، الرحلات ، الأنشطة والرياضات تساعد التلميذ في إزالة الشحنات السلبية وكسبهم طاقة إجابية مما تجعلهم في رغبة دائمة في التعليم ، وفي الحيين نجد أن 40% من التلاميذ الذين أقروا

بالعكس نجدهم أحيانا ان البرامج الترفيهية تزيد من رغبتهم في التعليم ونجد النصف الاخر يرى أن البرامج الترفهية لا تزيد من رغبتهم في التعليم وهذا يرجع إلى انهم أن هذه الفئة من التلاميذ لا يهتمون بالمجيء لهاته الانشطة .

العبارة 21: المشاركة في الأنشطة المدرسية العامة حسنت في تحصيلي الدراسي

جدول 26 المشاركة في الأنشطة المدرسية العامة

المشاركة في الأنشطة المدرسية العامة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**26**	**%65**
أحيانا	**3**	**%7.5**
لا	**11**	**%27.5**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال عرض البيانات والنتائج أن عدد التلاميذ الذين أجابو نعم عن عبارة المشاركة في الأنشطة المدرسية العامة حسنت في تحصيلي الدراسي **26** فرد أي بنسبة **65%** وهذا يعود الى النشاطات المدرسية العامة كالرياضات والمسابقات والرحلات تحسن من مزاج التلاميذ وتزيد من رفاهيتهم مما يساهم بالتأكيد في تحسين تحصيلهم الدراسي ، في حين نجد أن 11 تلميذ أجابو العكس وهذا يعود الى أنهم لا يشاركون في الأنشطة المدرسية العامة اصلا ، وأجاب 3 تلاميذ ب أحيانا أي نسبة **7.5%** وهذه نسبة ضعيفة جدا وتعود الى أنهم لا يشاركون في الأنشطة المدرسية العامة.

العبارة 22: توفير الجمعية برامج ترفيهية منظمة مفيدة وقيمة

جدول 27 **البرامج الترفيهية التي تنظمها الجمعية**

البرامج الترفيهية	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**24**	**%60**
أحيانا	**7**	**%17.5**
لا	**9**	**%22.5**

المجموع	**40**	**%100**

من خلال عرض البيانات نلاحظ أن 24 تلميذ أقروا بأن المؤسسات الاجتماعية توفر برامج ترفيهية منظمة ومفيدة وقيمة حيث وصلت نسبتهم إلى 60%وهي نسبة كبيرة جدا وهذا يعود إلى أن المؤسسة الاجتماعية توفر برامج ترفيهية منظة ومفيدة حيث تعد عاملا أساسيا ومهما لدى هذه الفئة من التلاميذ حيث ساعدتهم بشكل كبير من خلال التركيز خاصة على الدراسة ، في الحين نجد نسبة التلاميذ 17 % أحيانا ونسبة 22.5% لا فهي نسبة متقاربة وهذا يعود إلى عدم إهتمام التلاميذ بهذه البرامج وهذا يرجع إلى غيابهم مثلا عن هذه البرامج

العبارة 23: المسابقات والرحلات التي تقام من طرف الجمعية ساعدتني على التطوير من نفسي وتحقيق الرفاهية

جدول 28 المسابقات والرحلات التي تقام من طرف الجمعية

المسابقات والرحلات التي تقام من طرف الجمعية	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	**24**	**%60**
أحيانا	**7**	**%17.5**
لا	**9**	**%22.5**
المجموع	**40**	**%100**

نلاحظ من خلال عرض البيانات والنتائج أن عدد التلاميذ الذين أجابو نعم عن عبارة المسابقات والرحلات التي تقام من طرف الجمعية ساعدتني على التطوير من نفسي وتحقيق الرفاهية هم 24 تلميذ اي بنسبة تصل الى 60% وهذه نسبة كبيرة وجيدة جدا ، وهذا يعود الى أن الجمعية تعير اهتماما كبيرا من هاته الناحية اي القيام برحلات ترفيهية موسمية ورحلات صيفية لصالح الأيتام ولصالح العائلات وهذا بالتأكيد يساعد التلاميذ على نسيان

همومهم وتكسبهم طاقة إيجابية تمنحهم القوة لكي يمكنوا من الإستمرارية في العطاء في حياتهم ودراستهم مما يحسن نتائجهم ،وعدد الذين أجابو العكس وأحيانا قليل جدا بنسبة تقارب ال20% وهذا يعود الى عدم مشاركتهم في هذه الأنشطة الترفيهية.

العبارة 24: تقيم دورات للتخفيف من قلق الامتحانات النهائية (شهادة التعليم المتوسط و الثانوي)

جدول 29 دورات للتخفيف من قلق الامتحانات النهائية

دورات للتخفيف من قلق الامتحانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%50**
أحيانا	**6**	**%15**
لا	**14**	**%35**
المجموع	**40**	**%100**

من خلال البيانات والنتائج المتوصل إليها نلاحظ أن 20 تلميذ أقروا بأن تقديم دورات للتخفيف من قلق الامتحانات النهائية حيث وصلت نسبتهم 50% حيث هذه النسبة كبيرة جدا وهذا يرجع إلى الخدمة الاجتماعية أن لها دور كبير في السيطرة على هذه المخاوف والقلق الذي يصيب التلميذ في فترة الامتحانات خاصة المرحلة النهائية تعود هذه الفئة

التلاميذ الذين لدهم رغبة في التعليم ويعيرون له كل الاهتمام ، أما النسب الاخرى من التلاميذ فنجدهم لايهتمون بالحضور لهاته الدورات اصلا .

2. عرض ومناقشة النتائج

1.2 تحليل ومناقشة الفرضيات:

أولا : الفرضية الجزئية الأولى :هل للخدمة الاجتماعية الإقتصادية دور في التحصيل الدراسي للأيتام.

عرض ومناقشة بيانات الفرضية الجزئية الأولى : الجدول التالي يوضح الرعاية الإقتصادية التي تقدمها جمعية إيثار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأيتام

الجدول رقم يمثل : دور الخدمة الاجتماعية إقتصاديا في التحصيل الدراسي للأيتام.

الاحتمالات محور 1	أرقام العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1،2،3،4،5،6	**143**	**%59.58**
أحيانا		**46**	**%19.16**
لا	**6**	**51**	**%21.25**
المجموع		**240**	**%100**

يوضح الجدول السابق النتائج المتحصل عليها حسب معطيات الأسئلة ونجد أن التكرارات ل نعم يساوي 143 أن نسبة **59.58%** من التلاميذ كانت إجابتهم ايجابية عن لتساؤلات المحور الأول وهي تأمين الحاجيات الأساسية من طرف الجمعية ساعدني على التركيز في دراستي مأكل، ملبس، الاحتياجات المدرسية ، تحسين منازل، توفير فرص وظيفية ساعدني على التركيز في الدراسة .....الخ وتكررت إجابة أحيانا 46 أي بنسبة **19.16%** ، وتعتبر الفئة التي لا تستفيد من خدمات جمعية إيثار بسبب عدم زيارتها وتكررت الإجابة لا 51 مرة أي بنسبة **21.25%** ،وهي يمكن أن تكون من الفئة الغير مستفيدة كليا من خدمات الجمعية لأن عدد الأيتام والأسر المسجلة لدى الجمعية أكبر بكثير من الإعانات والمساهمات التي تقدم للجمعية لهذا أحيانا ما تجد عجز في تغطية كل الأيتام بالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف القائمية عليها والعاملين فيها.

و حين نتحدث عن الأسرة ومكانتها في تأخر أو نجاح التلميذ يجب أن تذكر الوضع الاقتصادي لهذه الأسرة وأهميته البالغة في تهيئة الإمكانيات الضرورية لتحقيق التفوق الدراسي، فلقد أثبتت الدراسات التي قام بها ريسمان في عام 1962 نشر كتابه بعنوان الولد المحروم وفيه يبين أن الولد المحروم يميل الى التقليد ، أي التمسك بالعادات القديمة والإهتمام بالأمور العملية وإحتقار الأمور العلمية العقلية ، فالفقير المعدوم يكون عادة خاليا من عوامل التشجيع على التحصيل المدرسي الرفيع ولذلك نجد الناشئ نفسه غير قادر على البقاء في المدرسة . **(حنا غالب ،1965،ص97)**

وهذا ما تبين لنا من أن انشغال الأيتام بالعمل من أجل توفير المال يؤثر في تحصيلهم الدراسي والذي بلغ نسبة 42.5% ، وهذا لا يلغي الفئة الفقيرة التي اعطتها ضروف الفقر حافز وطموح لتحصيل دراسي أكبر .

فالأسر المعوزة يهتمون أكثر بحل مشاكلهم المادية و لا يتفرغون بما يكفي لأولادهم، كما أن ضيق السكن و ازدحامه يسبب التوتر لدى الطفل وسو ء التغذية المزمنة كميا ونوعيا والنوم الغير كاف أو المضطرب من جراء الشروط المادية السيئة مضران بتوازن الطفل النفسي ونموه الجسدي وبالتالي عمله المدرسي وبالتالي نتائجه الدراسية **(حمدي علي أحمد،1995 ،ص 224).**

وهذا ما أكد عليه باولو فريري في نظرية الحرمان الثقافي وفي كتابه تعليم المقهورين حيث يرى أن ضعف تحصيل التلميذ داخل القسم راجع الى الحرمان الإقتصادي .

كما أكد هذا بيار بورديو في قوله إن أبناء الفقراء لا يستطيعون التكيف مع المدرسة بسبب وجود رأسمال ثقافي مبني على المستوى الإقتصادي للمجتمع.

ولإعانة هذه الأسر على تجاوز هذه المحنة وتخطي ظروف الفقر قدمت الجمعية خدمات مادية وإقتصادية جد كبيرة تتمثل في مبالغ شهرية ومساعدات موسمية وفي الأعياد و المناسبات..الخ

لأنه كما لاحظنا أن الأوضاع الأسرية لبعض العائلات جد متدهورة وتعتبر تربية الأطفال مسؤولية كبيرة نظرا لما يحتاجونه من اهتمام ورعاية خاصة ، وهاته المسؤولية تنهك كاهل ارباب الأسر ولكن الخدمات التي تقدم من طرف الجمعية يمكن ان تخفف ولو قليلا هذه الاعباء وتدفعهم لتحقيق مستوى معيشي افضل (الإقتصادي ،الإجتماعي والثقافي) مما يجعل هؤلاء الأطفال مصممين على تحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي تحقيق طموحاتهم وآمالهم. وهذا ما فسره نسبة التلاميذ الذين ساهمت الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف الجمعية في تحسين جو البيت في أسرتهم ، والواجب على الأفراد في المجتمع الإلتفات الى هذه الفئة ومد يد العون لهم وللجمعية لأنه كما اشرنا سابقا أن الجمعية أحيانا ما تجد عجز في تغطية كل الأيتام بالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف القائمية عليها والعاملين فيها لأنه وبدون التكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع لا يمكن لليتيم أن يتخطى هذه المشاكل .
وهذا ما أكد عليه منظروا البنائية الوظيفية عند كلامهم عن التكامل بين أنساق المجتمع وما له دور في حسن سير العملية التربوية.

ومنه يمككنا القول بأنه التحصيل الدراسي للأيتام يتحسن بالخدمة الإقتصادية وذلك يعود لما توفره الجمعية من خدمات، وعليه فإننا نقبل الفرضية التي تقول أنه للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية الإقتصادية في التحصيل الدراسي للأيتام.

ثانيا: الفرضية الجزئية الثانية

عرض بيانات الفرضية الجزئية الثانية : الجدول التالي يوضح الرعاية النفسية والصحية التي تقدمها جمعية إيثار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأيتام

الجدول رقم يمثل : علاقة الخدمة الاجتماعية الإقتصادية بالتحصيل الدراسي للأيتام.

الاحتمالات محور 2	أرقام العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7،8،9،10،11،12،13	**81**	**%28.92**

أحيانا		70	%25
لا		129	%46
المجموع	6	280	%100

يبين الجدول النتائج المتحصل عليها حسب معطيات الأسئلة ويوضح الجدول أن النسبة **الاكبر** من التلاميذ كانت سلبية وهي نسبة **46%** وعدد تكراراتها يساوي129 وهذا يعود الى أن التلاميذ لا يقومون بزيارة الأخصائي الإجتماعي والأخصائي النفسي وأيضا لأن بعض اولياء الأمور لا يجدون الوقت لزيارة الأخصائي ، فالأخصائيين المتواجدين على مستوى جمعية إيثار يقومون بعملهم ولكن مع فئة قليلة فقط من هؤلاء التلاميذ .

عرض بيانات الفرضية الجزئية الثالثة :

تذكير بالفرضية الثالثة: للرعاية التعليمية والتربوية التي تقدمها جمعية إيثار علاقة في تحسين التحصيل الدراسي للأيتام.

للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة تم استخدام "الإستبيان" للعينة فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

الاحتمالات محور 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	117	%58.5
أحيانا	30	%15
لا	53	%26.5
المجموع	200	%100

يبين الجدول النتائج المتحصل عليها حسب معطيات الأسئلة ويوضح الجدول أن النسبة **الاكبر** من التلاميذ كانت ايجابية وهي نسبة **58.5%**

يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية للفرد والأسرة مما ينعكس على المجتمع ككل فالتحصيل الأكاديمي يقود إلى تحقيق التقدم في مختلف المجالات، فالتطور الذي وصل إليه الغرب نتيجة ما أنجزه من مخرجات تعليمية في ميادين مختلفة حيث أصبح التحصيل الدراسي هو مقياس التقدم التكنولوجي.

و تتفاعل العديد من العوامل في التحصيل الدراسي سواء ما تعلق بالتلميذ نفسه أو بالمعلم ، أو بالصف الدراسي الذي يحصل فيه المعارف و بعض العوامل الأخرى تتعلق بالأسرة. فلتكوين تلميذ ذو مستوى دراسي جيد لا يأتي إلا عبر التكامل في جميع الجونب التي تخص التلميذ وكل ما يدور حول تحصيله الدراسي فالعوامل المتعلقة بالتلميذ كقدراته العقلية و صحته الجسمية وحالته الانفعالية و النفسية يجب أن تكون متوازنة وسليمة لأنها تحدد مدى قدرته على بذل الجهد في الدراسة والتفوق فيها، وأيضا العامل الثاني الذي يؤثر في تحصيل التلميذ هو الأسرة لأن التمتع بجو أسري يتميز بالاستقرار والهدوء، ينعكس حتما على الأبناء وعلى تحصيلهم الدراسي، والعامل الثالث الذي يكمل دور الأسرة هو المدرسة فهي تكمل دورِ الأسرة التربوي وهي تعد بيت الطالب الثاني فيها يقضي جزءا كبيراً من وقته وبشكل مستمر، وفيها يتكامل دور المربين والمعلمين مع دور الأسرة في تربية الطفل ليصلوا لمرحلة النضوج العقلي وتعد مرحلة المدرسة من المراحل المهمة في مسيرة حياة الأطفال من الطفولة إلى المراهقة؛ إذ تساهم في تشكيل شخصياتهم وتؤثر في تعليمهم القيم والمبادئ والعلوم الأساسية .

وتحاول الجمعية التنسيق والتكامل بين هؤلاء العوامل كلها للوصول بالتلميذ الى مستوى تعليمي جيد يؤهله لأن يكون فردا صالحا وقادرا على تحمل مسؤوليته في المستقبل ولدى أعضائها وعي كبير بأهمية التعليم والتمدرس في النهوض بالوضع النفسي والاجتماعي والاقتصادي لليتيم وفتح الآفاق أمامه للتألق والتميز، وهي تقوم بمساعدات تعليمية جد كبيرة

من خلال الخدمات البيداغوجية التي توفرها له من دروس الدعم ومعلمين مختصين والكتب والأدوات المدرسية مما يجعله يعير اهتماما اكبر لدراسته والجمعية تطبق برنامج بالتعاون مع مديرية التربية لتقديم دروس الدعم، و الاستدراك، خاصة للأقسام النهائية (3 ثانوي، و 4 متوسط و 5 ابتدائي) فهي تقوم بدعم اليتامى لمواصلة تعليمهم وتذليل كل الصعاب التي تواجههم ليكونوا نبراس خير في أسرهم ومجتمعهم و للولوج إلى عالم التفوق الدراسي والمهني.

كما أشار منظرو

.....

.....

.....

.....

إجابتهم ايجابية ،ومنه نستنتج أن هو للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية التربوية والتعليمية في التحصيل الدراسي للأيتام.

وعليه فإننا نقبل الفرضية التي تقول أن هو للخدمة الاجتماعية التربوية والتعليمية دور في تحسين التحصيل الدراسي للأيتام.

عرض بيانات الفرضية الجزئية الرابعة :

الاحتمالات	أرقام العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**14،15،16،17،18،19**	**128**	**%60.95**
أحيانا		**31**	**%14.76**
لا	**6**	**51**	**%24.28**

المجموع		**210**	**%100**

أن نلاحظ (28) رقم الجدول البيانات المتحصل عليها حسب معطيات الأسئلة خلال أن النسبة الكبرى تقدر ب **60.95%**، في حين نجد أن التلاميذ الذين أجابو النسبة ب أحيانا نسبتهم 14.76% والتلاميذ الذين أجابو لا كانت نسبتهم 24.28%

لان الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ينمو ويبدع ويتضح من خلال التفاعل الجماعي والنشاط الموجه ، فإذا كانت ثمة قيم يراد تنميتها في الإنسان كالعدل والمساواة والمسؤولية الاجتماعية وعدم التحيز والتسامح والصدق واكتساب الثقة في النفس , فإن السبيل إلى ذلك هو تنظيم جماعات تربوية تقوم بأنشطة جماعية تؤكد هذه القيم وتركز على معايير التعاون والمشاركة الاجتماعية ، وهذه المهمة التي تقوم الجمعية بتأديتها أي بعد تغطية الجانب الإقتصادي والتعليمي والنفسي تسعى الجمعية الى توفير جو من الفرح والترفيه للايتام لهذا لا تهمل البرامج الترفيهية و تعد برنامج لهؤلاء الأيتام و يهدف هذا البرنامج إلى إضفاء جو من البهجة و السرور و الترويح على الأيتام من أجل إخراجهم من العزلة والمشكلات النفسية الناتجة عن فقد أحد الوالدين أو كليهما و ذلك عن طريق (المسرح، و المخيمات الصيفية، و الرحلات السياحية الخرجات الترفيهية والمسابقات الرياضية و العلمية).

وتعد هذه البرامج البرامج الترفيهية (المسابقات ، الرحلات ، الأنشطة والرياضات) التي تقدمها الجمعية للتلاميذ عاملا أساسيا ومهما بالنسبة للتلاميذ يدفعهم لزيادة الرغبة في الدراسة حيث أن البرامج الترفيهية المسابقات ، الرحلات ، الأنشطة والرياضات تساعد

التلميذ في إزالة السلبية وكسبهم طاقة إجابية مما تجعلهم يتحسننون في مستواهم الدراسي ومنه يتحسن تحصيلهم الدراسي

كما أشار منظرو

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ومنه يمككنا القول بأنه التحصيل الدراسي للأيتام يتحسن بالخدمة الترفيهية لجمعية إيثار الخيرية ومنه نستنتج أن هو للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية الترفيهية في التحصيل الدراسي للأيتام.

وعليه فإننا نقبل الفرضية التي تقول أن هو للخدمة الاجتماعية الترفيهية دور في تحسين التحصيل الدراسي للأيتام.

تحليل وتفسير الفرضية العامة:

المحاور	أرقام العبارات	النسبة المئوية نعم %	النسبة المئوية أحيانا %	النسبة المئوية لا %

المحور الأول اقتصاديا	1،2،3،4،5،6	143	46	51
		%59.58	% 19.16	% 21.25
المحور الثاني نفسيا وصحيا	7،8،9،10،11،12،13	81	70	129
		% 28.92	% 25	% 46
المحور الثالث تعليميا وتربويا	14،15،16،17،18،19،	117	30	53
		% 58.5	% 15	% 26.5
المحور الرابع ترفيهيا	21،22،23،24،25،20	128	31	51
		% 60.95	% 14.76	24.28%
المجموع العبارات	25			
المجموع	930	469	177	284
النسبة المئوية الحساب	%100	% 50.43	% 19.03	% 30.53

❖ **حساب النسبة المئوية لـ نعم** = $\frac{469\times100}{930}$ = **50.43** %

❖ **حساب النسبة المئوية لـ أحيانا** = $\frac{177\times100}{930}$ = **19.03** %

❖ **حساب النسبة المئوية لـ لا** = $\frac{284\times100}{930}$ = **30.53** %

من خلال الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب " نعم " في الاستمارة تصل نسبتهم إلى 50.43 % ، أما الذين أجابوا ب" أحيانا " في الاستمارة تصل نسبتهم إلى 19.03 %، والتلاميذ الذين أجابوا ب" لا " تصل نسبتهم إلى 30.53 %

نصت الفرضية العامة على أنه هناك دور للخدمة الإجتماعية مع الأيتام في التحصيل الدراسي.

نفسر نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم سلبية وهي تصل الى 30.53 % وهي تمثل التلاميذ الذين لا يستفيدون من الجمعية وخدماتها لأن عدد الأطفال المسجلين كبير جدا فالجمعية أحيانا تعجز على تغطية كل الأيتام ، ونفسر نسبة التلاميذ الذين أجابو ب "أحيانا" وهي 19.03 %، فهم أحيانا يستفيدون من الجمعية.

ويرجع تفسير نسبة 50.43 % وهي تمثل الذين أجابو نعم الى أن التلاميذ حينما يتلقون المساعدة والرعاية فهم يتمكنون من بذل الجهد والعطاء فعندما تؤمن لهم الحاجيات الأساسية فهي تخفف من حدة التوتر الذي يعيشونه جراء النقص المالي والعاطفي ..الخ ، وعندما يجد من يسانده نفسيا وصحيا وتعليميا بالتالي فهو يستطيع التركيز على دراسته والتفوق فيها،

وأتفقت الدراسة مع دراسة مريم عبد القادر وأبو القاسم العيساوي 2017 بعنوان المساندة الإجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات و التحصيل الدراسي والتي تهدف إلى:

-1الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعيّة وتقدير الذات على عيّنة من طلبة الجامعة.

-2الكشف عن العلاقة بين المساندة الإجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

وقد اسفرت النتائج على مايلي:

1ـ وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المساندة الإجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة

2ـ وجود علاقة ارتباطيّة موجبة بين المساندة الاجتماعيّة والتحصيل الدراسي لدى طلّاب الجامعة.

ومن هنا نستطيع القول أن الجمعية تعمل كمختص للتلميذ اليتيم وتعويضه بتوفير له الحاجيات الضرورية التي تزيد من طموحه وترفع تحصيله الدراسي.ويمكننا القول انه تم تحقيق الهدف العام من تأسيس الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام هو تأمين الرعاية المادية للفقراء والمحتاجين من أيتام ولاية الوادي ومن في حكمهم، و كذلك تأمين الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والترفيهية لجميع الأيتام بدون استثناء.

لأنه عندما تتوفر للتلميذ جميع الظروف الجيدة فهي تدفعه الى بذل اقصى جهوده بغية الوصول الى المعرفة واكتسابها عن طريق الدراسة المكدة ومنه تحقيق تحصيل دراسي جيد ،ومنه نستطيع القول أن الدافعية تعد عاملا أساسيا في التحصيل الدراسي والدافعية حققتها الجمعية بتوفير جميع الظروف المواتية للتلميذ .

وبصفة عامة فإن الأيتام يعتبرون شريحة مهمة في المجتمع، فعلى المجتمع أن يراعيهم ويتفقد أحوالهم، ولا يترك هذا الأمر للمؤسسات فقط أو لأهل اليتيم وأقربائه ، بل على المجتمع ككل أفراداً وجماعات أن يهتموا بهم ويتحسسوا أحوالهم، ولا يتركوهم عرضة للضياع والتشريد. وهذا الأمر لا يقتصر على النواحي المادية ، بل يتعداه إلى النواحي النفسية والعاطفية، كما أشارت آيات القرآن الكريم ، وأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ، حتى يشعر الطفل اليتيم بالأمن والاطمئنان ، فيعيش حياته الحاضرة ، والمستقبلة في ظل الأمل الذي يرجوه ويتطلع إليه، كباقي أقرانه الذين يعيشون في ظل والديهم هانئين مطمئنين. ()

ومنه تحققت الفرضية العامة التي تقر بأنه للخدمة الإجتماعية دور في تحسين التحصيل الدراسي للأيتام ،

نتائج الفرضيات ومناقشتها

ثانيا: تحليل ومناقشة **الفرضية الثانية :**

نصت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على ما يلي:

للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية النفسية والصحية في التحصيل الدراسي للأيتام.
من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى تبين أنه للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية النفسية والصحية في التحصيل الدراسي للأيتام.

ومنه يمككنا القول بأنه التحصيل الدراسي للأيتام لا يتحسن بالخدمة النفسية والصحية و يرجع السبب في ذلك إلى أن الأطفال الأيتام لا يقومون بزيارة الأخصائي الإجتماعي و الأخصائي النفسي وأيضا لأن بعض الأولياء لا يجدون الوقت لزيارة الأخصائي الإجتماعي ومنه فالأخصائي الإجتماعي والنفسي في الجمعية يؤدون واجبهم مع فئة قليلة فقط من هؤلاء التلاميذ وهذا ما لاحظناه من خلال الإجابات اذن فالأيتام احيانا ما يستفيدون من الأخصائي الإجتماعي والنفسي ولكنهم يستفيدون من الأدوية والفحص الدوري.

ثالثا: تحليل ومناقشة **الفرضية الثالثة :**

نصت الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة على ما يلي:

للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية التعليمية والتربوية في التحصيل الدراسي للأيتام

من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى تبين أنه للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية التعليمية والتربوية في التحصيل الدراسي للأيتام.

ولان التلميذ على دراية أن الرغبة التي يمتلكها في تحسين معيشته وحياته نحو الأفضل لا تكون الا عن طريق الدراسة الجيدة و تحصيل دراسي مرتفع.

ثالثا: تحليل ومناقشة **الفرضية الرابعة** :

نصت الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة على ما يلي:

للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية الترفيهية في التحصيل الدراسي للأيتام.
من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى تبين أنه للخدمة الاجتماعية دور في الرعاية الترفيهية في التحصيل الدراسي للأيتام.

خلاصة عامة

جدول المحتويات

الفصل الأول

شكر وعرفان 3
ملخص الدراسة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
فهرس المحتويات..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
فهرس الجداول ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
مقدمة 1
القسم النظري 2
تمهيد 4
1. الاشكالية : 4
2. فرضيات الدراسة: 6
3. أهمية الدراسة : 6
4. أسباب اختيار الموضوع:..... 7
5. أهداف الدراسة 7
6. تحديـــد المفـــاهيم الاجرائية للدراسة: 8
7. الدراسات السابقة: 11
خلاصة الفصل 18
تمهيد: 22
1. تعريف الخدمة الإجتماعية: 22
2. نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية 23
3. فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية: 29
4. أهم مبادئ الخدمة الاجتماعية 31
4- مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية: 34

-5 أهداف الخدمة الإجتماعية : 36

ثانيا طرق ممارسة الخدمة الاجتماعية: 37

-6 أهمية الأخصائي الاجتماعي ودوره 41

خلاصة الفصل 45

تمهيد: 49

1. تعريف اليتيم: 49

1. مفهوم التحصيل الدراسي 66

2. مستويات التحصيل الدراسي..... 66

3. شروط التحصيل الدراسي 66

4. خصائص التحصيل الدراسي 66

5. مبادئ التحصيل الدراسي 66

6. أهمية التحصيل الدراسي..... 66

7. اهداف التحصيل الدراسي..... 66

8. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 66

9. قياس التحصيل الدراسي 66

تمهيد : 67

مفهوم التحصيل الدراسي 67

1- المنهج المعتمد في الدراسة..... 92

2- أداة جمع البيانات 93

3- مجالات الدراسة 95

4- عينة الدراسة وخصائصها 96

خلاصة الفصل 97

10. تحليل النتائج 100

11. مناقشة النتائج 100

خلاصة الفصلتحليل النتائج 100

2. عرض ومناقشة النتائج 128
خلاصة عامة 141